كتاب النبات

عن أبي سعيد عبد الملك بن قريب
الأصمعي رحمه الله
(١٢٨ - ٢١٦ هـ)

حققه ونشره

عبد الله يوسف الغنيم

توزيع مكتبة المتنبي
شارع الجمهورية - القاهرة

الطبعة الأولى
(١٣٩٢ هـ — ١٩٧٢ م)

مطبعة المــدنى
٦٨ شارع العباسية ـ القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

المُقَدِّمة

الحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

وبعد ،

فى القرن الثَّانى للهجرة بدأ علماء العربيَّة فى جمع مفردات لُغتهم وتَسْجيلها ، فصنفوا مُصنفات أشبه بالمعاجم المتخصصة ، نحو كتب «الإ بِل» ، و«الخَيْل» ، و « النَّخْل » ، و «الأَنْوَاء» وغيرها من الكتب التى تختص بموضوع بعينه ، يذكر فيها مايتعلق به من ألفاظ اللغة .

وكتاب النَّباتِ لأبى سعيد الأصْمعىّ (١٢٨ ـ ٢١٦)[1] من تلك الكتب التى أُلِّفَت فى تلك الفترة ، وقد عاصر الأصمعى ثلاثة من أئمة اللغة فى ذلك العصر ، لكل منهم كتاب فى النَّبات ، وهم :

١ ـ النَّضْر بن شُمَيْل (ـ ٢٠٤ هـ) :

ويحتوى الجزء الخامس من كتابه « الصِّفات » على : الزَّرع ، الكَرْم ،

---

(١) هو عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك بن علىّ بن أَصْمَع . قال عنه السيوطى : « أحد أئمة اللُّغة والغَرِيب والأَخْبَار والمُلَح والنَّوادر ، روى عن أبى عمرو بن العلاء ، وقُرَّة بن خالد ، ونافع بن أبى نَعيم وشُعْبَة بن سَلَمة ، وخَلْق .. » ، البُغْية (٢:١١٢) . تهذيب اللغة (١ : ١٤) . الفهرست : ٥٥ .

العِنَب ، أسماء البُقول ، ، الأشْجار ، الرِّياح ، السَّحاب ، الأمْطار[1] .

٢ ـ أبو عُبَيْدة ، مَعْمَر بن المُثَنَّى (١١٤ ـ ٢١٠ هـ) :
وله كتاب « الزَّرع »[2] .

٣ ـ أبو زَيْد ، سعيد بن أوْس الأنْصارى (١٢٢ ـ ٢١٥ هـ) :
وله كتاب « النَّبات والشَّجر »[3] .

ولم يصلنا من كتب النَّبات ـ من هذه الفترة ـ سوى كتاب الأصْمعىّ ، وكتاب أبى زَيْد الأنْصارى الذى نَشَره ناجلبرج Nagelberg سنة ١٩٠٩ ،

---

(١) تهذيب اللغة (١ : ١٧) . الفهرست لابن النَّديم : ٥٢ . بغية الوعاة : (٢ : ٣١٦) .

وفى البُغْيَة : « أخَذَ عن الخليل والعرب ، وأقام بالبادية أرْبَعين سنة ، وكان أحد الأعلام . وله من رواية الأثَر والسُّنَن والأخْبار مَنْزلة . . » .

(٢) ابن النَّديم : ٥٣ ، وفى البُغية : (٢ : ٢٩٤) : « وقال يزيد بن مُرَّة : ما كان أبو عبيدة يفتِّش عن علم من العلوم إلا كان من يُفَتِّشه عنه يظنُّ أنه لا يُحْسِن غيره ، ولا يقوم بشىء أجودَ من قيامه به » .

(٣) تهذيب اللغة (١ : ١٢) . ابن النَّديم : ٥٤ ، وفى البُغْيَة : (١ : ٥٨٢) :
« كان إماماً نحوياً ، صاحب تَصانيف أدَبيَّة ولُغَوية ، وغلبت عليه اللُّغة والنَّوادر والغَريب ، روى عن أبى عمرو بن العَلاء ، ورُؤْبة بن العَجَّاج وعَمْرو بن عُبيد ، وأبى حاتم السِّجِستانى ، وأبى عُبيد القاسم بن سَلاَّم وعمر بن شَبَّة ، وطائفة . . » .

وهو برواية ابن خالويه[1] بإسناده إلى أبى زيد ، وذلك لقوله فى أوله : « قال ابن خَالَويه : قرأت كتب أبى زيد ، على أبى عُمر ، عن ثعلب ، عن ابن نَجْدة ، عن أبى زيد الأنصارى » . والغريب أن الأستاذ ناجلبرج قد نَشَر هذا الكتاب منسوباً لابن خالويه ، مع أنَّهُ قد رَجَّح ـ فى مقدمته للكتاب ـ نسبته إلى أبى زَيْد[2] .

وينبغى أن نشير أيضاً إلى كتاب النَّبات لأبى حَنِيفَة الدِّينَورِى[3] ،

---

(١) هو « أبو عبدالله الحسَين بن أحمد بن خَالويه ، أخَذَ عن جماعة مثل أبى بكر بن الأنبارى ، وأبى عمر الزَّاهد ، وقرأ على أبى سَعِيد السيرا فى . . » ابن النَّديم : ٨٤ . وفى البُغْيَة (١ : ٥٢٩) وكان أحد أفراد الدَّهر فى كل قِسْم من أقسام العلم والأدب ؛ وكانت الرِّحلة إليه من الآفاق . . » ولم يذكر ابن النَّديم ولا السيوطى أن له كتاباً فى النَّبات عند ذكرهما مؤلفاته . وتوفى سنة ٣٧٠ هـ .

(٢) تراجع دائرة المعارف الإسلامية مادة (ابن خالويه) ، وكتاب الشجر ص ١ .

(٣) هو « أحمد بن داود من أهل الدِّينور أخذ عن البَصريين والكوفيين ، وأكثر أخذه من السكِّيت وابنه ، وكان مفنناً فى علوم كثيرة منها النحو واللُّغة والهندسة وعلوم الهند ، وهو ثقة فيما يرويه معروف بالصدق . . » . ابن النَّديم : ٧٨ . وقال السيوطى عن كتاب النَّبَات : « لم يؤلف فى معناه مثله . . » البُغْيَة (١ : ٣٠٦) .

الذى لم يصلنا كاملاً ، وقد نشر المستشرق ليوين قطعة من الجزء الخامس فى ليدن ، ويقوم المعهد الألمانى للدراسات الشرقية فى بيروت الآن بنشر الجزء الثالث من هذا الكتاب بتحقيق المستشرق المذكور . وهناك قطعة منه مخطوطة فى ٢٢ ورقة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة تحت رقم ١١٦ مجاميع ، وقد جمع الدكتور محمد حميد الله ماورد عن أبى حنيفة فى النّبات من كتب اللغة والطب ، فبلغ ماجمعه من أسْمَاء النّبات (١١٢٠) اسماً ، فى مجلدين ، بلغت صفحات الثانى منهما ٥٠٠ صفحة ، وكانت وزارة الإرشاد (الإعلام الآن) بدولة الكويت قد قررت نشره ضمن سلسلة «التراث العربى» ، ولكن بعد أن تم جمع حروف الكتاب بجزئيه ، وصُحّحت تجاربه ، أوقفت الوزارة العمل به لغير سبب معروف . وقد اطلعت على الجزء الثانى من جمع الدكتور حميد الله ، وهو جهد يستحق الشكر والتقدير .

ويرجّح صاحب مادة (الأصْمعِىّ) فى دائرة المعارف الإسلامية أن تصانيف الأصْمعِىّ المُعْجمية التى وصلت إلينا لا تمثل الصورة الأخيرة لما جمع ، وهذا يظهر حين يوازن المرء مثلا بين المادة الهزيلة فى كتابه « النّبات والشّجر » (طبعة هافنر ، بيروت سنة ١٨٩٨) وبين المادة الغنية فى هذا الموضوع التى نقلها أبو حنيفة الدّينَورى فى « كتاب النّبات » عن الأصمعى .

ويرى الدكتور محمد حميد الله ، أيضاً ، أن هذا الكتاب (نشرة هفنر) : « ليس إلا خلاصة من كتاب أكبر منه ، فإن كثيراً مما اقتبسه الدّينَورى منه ، وعزاه إليه لا يوجد فى ذلك الكتاب »[1] .

(١) مجلة الفكر الإسلامى ؛ (علم النّبات عند المُسْلمين ، ومكانة الدّينَوَرى فيه) ، العدد السابع السنّة الأولى ص ٢٤ ، بيروت ١٩٧٠ .

وأنا لا أوافق هذا الرّأى للأسباب التالية :

١ — إن معظم مصنفات تلك الفترة — كما قدمت — مبنية على جمع المادة اللغوية لبعض مظاهر البيئة ، ولم يحاول أكثر العلماء تفصيل تلك المادة ، ولو أننا اقتنعنا بكون كتاب النّبات هذا ملخصاً لكتاب أكبر منه ، فينبغى أن يَنْسحب ذلك على جميع الكتب المماثلة ، مثل كتاب « الإبل » ، وكتاب « الدّارات » ، وكتاب « النّخْل والكَرْم » التى وصلتنا عن الأصْمعىّ ، وكذلك كتاب « المَطَر » ، وكتاب « اللّبأ واللبن » لأبى زَيْد الأنْصَارى .

٢ — لا يعنى نقل أبى حنيفة عن الأصْمعىّ أنه ينقل حتما عن كتاب « النّبات » ؛ نعم ، إن الأصمعى لم يَعْتن فى كتابه بتَحْلية النّبات أو الشّجر الذى ذكره ، ولكنه قد تعرض لتحلية عدد كبير من النّبات والشّجر فى شروحه لبعض دواوين العرب ، وعلى سبيل المثال ، قال فى شَرْحه لبيت المتَلمّس الضُّبَعى :

يَجُول بِذِى الأرْطَى كأنّ مَراتَه   كبرقٍ نزيعٍ والسَّحَابةُ تُرجِسُ

« ذو الأرْطَى : بَلَدٌ يُنْبِتُ الأرْطَى ؛ وهو شَجَر ينبت فى الرّمْل له هُدْبٌ تكنس الثّيرَان فى أصُولِه وتَرتَع بِهُدْبه . يقال أدِيمٌ مَأرُوطٌ »[1] ، ولم يفصّل الأصْمعىّ هذا التّفصيل فى كتاب النّبات.

وفى أحيان أخرى قد يَذْكُر فى صِفَةَ النّبات مالم يتعرض له فى كتابه كقوله فى شرح بيت الحادرة :

كأنَّكَ فُقّاحَةٌ نوّرَتْ   مع الصُّبْح فى طَرَفِ الحائر

(١) ديوان شعر المُتَلَمِّس الضُّبَعى ، رواية عن الأصْمعىّ ، بتحقيق الأستاذ حسن كامل الصيرفى ، ص : ٢٣٢ .

« الفُقَّاحَةُ : الزَّهْرَةُ من زَهْرِ البَقْلِ على أيّ لونٍ كانت . ونوَّرت ظهر نوْرها »(١) ، ولم يذكر الأصمعيّ لفظة الفُقَّاحَة في كتابه .

٣ — تكلم الأصمعيّ عن النَّبات أيضاً في كتابه « الصِّفات » ، لقول أبي علي القالي في أماليه : « قالَ الأصمعيّ : أوْشَمت السَّماء إذا بَدَا فيها بَرْقٌ ، وأوْشَمت الأرْضُ إذا بَدَا فيها نَبْتٌ ، وأنشد :

* كَمْ مِنْ كَعَابٍ كالمَهَاةِ المُوشِمِ *

وهي التي قد نبت لها وَشْمٌ مِنَ النَّبات تَرْعى فيه ، هذا قوله في كتاب « الصِّفات » ، وقال في كتاب «النَّبات» : أوْشَمَتِ الأرْضُ إذا بَدَا فيها شيءٌ من النَّبات »(١) .

وعلى هذا فلا شَكَّ في أنَّ كتاب الأصمعيّ هذا لَيْس مُلخَّصاً ، وأنَّ النَّقل عن الأصمعيّ في النَّبات لا يَعْني النَّقل عن هذا الكتاب بعينه بل عسى أن يكون مَنْقولاً من شُرُوحه أو كُتُبه الأُخْرى .

* * *

ولدراسة كتب النَّبات ، ومَعْرفة التَّوزيع الجغرافي لأنواعه وفصائله فوائد أخرى، لا تقل خطراً عن الفائدة اللُّغوية ، التي طلبها علماء العَرَبيَّة ، فهي تُعين

(١) ديوان شعر الحادِرَة ، بتحقيق أستاذنا الدكتور ناصر الدين الأسد ؛ ص : ٢٩٩ .

(٢) الأمالي لأبي علي القالي : (١ : ١٨١) .

دَارِسَ الجُغرافية التَّاريخية عَلَى مَعْرِفَة نوْع المُنَاخ السَّائِد وأنْوَاع النَّشَاط البَشَرِي الممكن وجودُه في تِلْكَ الظُّرُوف .

وكثيراً ما يعين نوع النَّبات على تحديد كثيرٍ من المواضع المُتَشابهة الأسْماء، ومما يصلح أن يكون مثالا لذلك ماحدثني عنه أستاذي الشيخ حمد الجاسر ، قال : إنَّ « قَوّاً » اسم يُطْلَق على ثلاثة مواضع في الجَزِيرة العَرَبيَّة :

١ — « قَوّ » الذي ورد في بيت الشَّمَّاخ :

عَفَا بَطْنُ قَوٍّ مِنْ سُلَيْمَى فَعالِزُ ... فَذَاتُ الغَضَا فالمُشْرِفَاتُ النَّوَاشِزُ(١)

فبطن قوّ هذا في أرْضِ نَجْدٍ ، لاقْتِرَان هذا المَوْضِع بذكر الغَضَا ، وهو شَجَرٌ يكْثُر في نَجْد ، وجاء في اللِّسَان (غضا): « وأهْلَ الغَضَا أهل نَجْد لكثرته هُنَاك » . ومَنْبِتُ الغَضَا من نَجْد في القَصِيم ، واللُّغويون يُعرِّفون القَصِيم والقَصِيمة بأنَّهُ مَنبِت الغَضَا ، وفي قَصِيدةِ مَالك بن الرَّيب ، وهو من أهل هذه الجهة ، إذ ذكر عُنَيزة وبَوْلانَ، يقول :

ألا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أبيتَنَّ لَيْلَةً ... بجنْبِ الغَضَا أُزْجِي القِلاصَ النَّوَاجِيا

فليت الغَضَا لم يَقْطَعِ الرَّكْبُ عَرْضَهُ ... وليت الغَضَا مَاشَى الرِّكابَ لَيَالِيا(٢)

وقَوّ هذا يقع في الشمال الشَّرقي من القَصِيم ، غرب ما يُعرف قديماً بِنِبَاج

(١) ديوان الشَّمَّاخ : ١٧٣ .

(٢) ديوان مالك بن الرَّيب : ٨٨ ، وذيل الأمالي : ١٣٥ .

ابن عامر ، وحديثاً باسم « عُيُون ابن فهيد » وقد حَدَّدَهُ تحديداً دقيقاً الحربى فى المَنَاسك[١] .

٢ — « قوّ » الذى ورد فى بيت ابن الدُّهَىّ :

ومُرَّا على قوّ فقيــلاَ بِدَوْمِهِ ... ورُوحا إذا فاءت ظلالُ الهواجر

« وقوّ » هذا فى الحجاز ، فالدَّوْمُ لا يكثر إلا بالحجاز ، ولا يَزَال هذا الوادى مَعْرُوفا يَجْزَعُهُ طَرِيقُ خَيْبَرَ إلى تيماء ، وهو مُحدد فى كِتاب « فى شمال غَرْب الجزيرة[٢] » .

٣ — أما الموضع الثَّالث المُسَمَّى « قوّ » فهو الذى وَرَد فى المَعَاجِم أَنَّهُ فى شمال نجد وهو الوارد فى شعر امرىء القيس :

* وحَلَّتْ سُلَيْمَى بطْنَ قَوٍ فَعَرْعَرا *

(انتهى) .

وقد تنبه القُدَماء إلى أهمية النبات فى تحديد الإقليم أيضاً ؛ قال ابن الفقيه : « وقَدْ قِيلَ : فَرْقُ ما بين الحجاز ونَجْد أنَّه لَيْس بالحجاز غَضاً ، فما أنبَت الغَضا فهو نَجْد ، وما أنبَت الطَّلحَ والسَّمُرَ والأَسَلَ ـ وواحدُه أَسَلَة ـ فهو حجاز »[٣] .

* * *

(١) « المَنَاسِك » للحربى : ٥٣٥

(٢) «فى شمال غَرْب الجزيرة» للشيخ حَمَد الجاسر: ٥٨٢ ، وكذلك كتاب : « أبو على الهجرى ، وأبحاثه فى تحديد المواضع » ، للشيخ حمد الجاسر : ٣٨٣ .

(٣) مختصر كتاب البلدان لابن الفقيه : ٢٧ .

نشرة هفنر :

نُشِر كتاب النَّبات للأَصْمعىّ لأوَّل مَرَّة فى بيروت سنة ١٨٩٨ فى مجلة « المَشْرق » باعْتِنَاء لويس شيخو وتحقيق الدكتور أوغست هفْنر ، ثم طُبِع مَرَّة أُخرى سنة ١٩١٤ ضمن مَجْموعة من الكتب الصغيرة تحت عنوان « البُلْغَة فى شُذُور اللُّغة » . وقد اعتمد هفنر فى نَشْرته تلك على نُسْخَة دار الكتب المصرية (١٦٦ مجاميع ش) فقط .

وقد وقع هفنر فى أخطاء كثيرة ؛ نورد هنا بعض الأمثلة منها :

١ — فى الورقة (١٧) من الأصْل الذى اعتمد عليه هفنر ، أورد الأصْمعىّ بيتين لذى الرُّمَّة هما :

كَسَا الأرْضَ بُهْمى غَضَّةً حَبَشِيَّةً ... تُواماً ونُقْعانَ الظُهُور الأقارعِ

والبيت الثانى :

رَعَى بأرضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً ... وصَمْعاء حَتَّى آنفَتْهُ نِصَالُها

خلط الدكتور هفنر ، فأتمَّ الشَّطر الأول من البيْت الأوَّل بالشَّطْر الثَّانى من البَيْت الثَّانى ، فأسْقَط عَجُزَ البَيْت الأوَّل وصَدْر البَيْت الثَّانى (انظر ص ٢١ من نشرة هفنر) !.

٢ — فى الورقة (٢٠) من أصْل هفنر ، نَجِد أن نَبات « الشَّرى » ، وهو مَعْرُوف إلى اليوم ، قد صُحِّف إلى « الشرمى » ، فكتبها هفنر : « الثُّرْمَان » ، دون أن يُشِير فى الهامش إلى رَسْم الكلمة فى الأصْل الذى اعتمد عليه ، وأورد فى هامش ص ٥٠ من نشرته ما جاء فى اللسان فى نَعْت « الثرمان » .

٣ — أقحم النّاشر فى داخل النّص بَعْضَ الزّيادَات من عنده دون الإشارة إليها ، وخالف الأصل الذى اعتمد عليه فى تغيير مواضع بعض الجُمَل ، ففى النّص التّالى فى ص ٣١ من المطبوع :

« جَنَيْتُها من مُجْتَنَىً عَوِيصِ   من مَنْبِتِ الإجْرِدِّ والقَصِيصِ

هكذا قال أبو بكر بكَسْرِ الرّاء . وهو الصّواب . ويُرْوَى : من مُجْتَنَى الإجْرِدِّ والكَرِيص . ويُقالُ كَرَّصُوا الأَقِطَ إذا طَرَحُوا فيهِ الكَرِيصَ » .
فهو قد أضَاف مِن عِنْدِه الجُمْلة الثّانية : « ويُرْوَى من مُجْتَنَى . . » دون إشارة إلى ذلك ، ثم نقل الجملة الأخيرة : « ويقال كَرَّصُوا الأقِطَ . . » من موضعها (فى جميع النُّسَخ المخطوطة) قبل البَيْت السّابق ووضعها بعد الجُمْلة التى أقحمها فى النّص ، دون أن يُشير إلى ذلك .

وهناك أمثلة كثيرة على تصرّفه وزياداته ، قد تعرّضت لها فى مواضعها من كتابنا هذا .

* * *

نُسَخ الكتاب :

اعتمدت فى التّحقيق على خَمْس نُسَخ مَخْطُوطة هى :

١ — النُّسْخَة التيمورية : وقد حصلت على صُورة لها من مَعْهد المَخْطُوطات التابع للجامعة العربية تحت رقم (٢٨٢ لغة) ، وأصلُها محفوظ فى الخزانة التيمورية تحت رقم (٨٩٠ تاريخ) ، وهى ضمن مجموعة ، وتبدأ من ص ١٣٧ إلى ١٦٩ ، وتحتوى على ٣٣ صَفْحة من القَطْع الصَّغير ، مَسْطرتها ١٢ سطرا .

وهى بخط نَسْخ قديم ، ولم يُكتب تاريخ نَسْخها ، وهى جَيدة الضَّبط ، خالية من التّصحيفات إلا ما ندر . وقد كُتِبَ على صَفْحة الغلاف : « كتاب النّبات عن أبى سعيد عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعىّ رحمه الله » .

وبهوامش هذه النُّسْخَة تَعْليقات كثيرة عن أبى الحسن على بن سُلَيمان الأَخْفَش الأصغر[1] ، وقد كتبت بخط مغربى يظن أستاذنا محمود محمد شاكر أنّه خط الشنقيطى . وفى آخر الكتاب : « تَمَّ الكِتَاب والحمد لله كثيرا ، وصلى الله على سَيّدنا محمد النّبى وآله وصَحْبه وسَلَّم تسليما : نقلته من خَطِّ أبى سَهْل مُحمد بن على الهَرَوى اللُّغوى رحمه الله » ، ثم كُتِبَ بنفس الخط الذى كتبت به الهوامش : « قوبلت هذه النُّسْخَة بالأصل المُسْتَنْسخ منه ، والحمد لله وحده وصلى الله على سَيّدنا محمد نبيه وعبده وآله وسلم » .

وقد اعتمدتُ على هذه النُّسْخَة — لِقِدَمِها ، وحُسن خَطِّها ، وسَلامة ضبطها — فجعلتها أصْلاً لهذه النَّشرة وأثبتُّ أرقام صفحاتها فى هامش المتن كما أننى التزمت باسم الكتاب كما ورد فى هذه النسخة ، وفى نُسْخَتَى (د) و (ى) ورد اسم الكتاب: « النَّبات والشَّجر » .

٢ — نُسْخة مَحْفُوظة بدار الكتب المِصْرية تحت رقم (٦ مجاميع ش) ، وتحتوى على ١١ صفحة من القَطْع الكبير ، مسطرتها ٢٥ سطراً بِخَطٍ فَارِسىّ

---

(١) فى إنباه الرّواة : (٢ : ٢٧٦) : « سمع أبَوَى العباس ثعلباً ، والمبرِّد ، وفضلاً اليزيدى ، وأبا العيناء الضرير . روى عنه علىّ بن هارون القرميسينى ، وأبو عبيد الله المرزبانى ، والمعافى بن زكريا الجريرىّ ، وكان ثقة .. » وانظر ترجمته فى الفهرست : ٨٣ ، والبغية : (٢ : ١٦٧) .

جَميل . وقد كُتِبَت فى القَرْن الحادى عشر الهِجرى .

وهذه النُّسْخَةُ لا تكاد تَخْتلف عن نُسْخَةِ الأصل ، إلا فى مَواضع قليلة جداً ، وقد أثبتُّ ذلك فى مَوْضعه من الكتاب ، وهى خالية من الضَّبْط ، وتَخْلو من الهَوامش التى فى الأَصْل ، وقد كُتِبَ فى آخرها أيضاً : « نقلت من خط أبى سَهْل محمد بن على الهَرَوى اللُّغوى رحمه الله » .

وقد رمزت لهذه النُّسْخَة بالحرف (ل) .

٣ — نُسْخَة مَحْفُوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٢٩ لغة) ، وتحتوى على ٢٢ صفحة من القَطْع المتوسط ، مسطرتها ١٩ سطرا ، بخط نَسْخ مُعْتاد ، وهى مليئة بالتَّصْحيفات ، لا يكاد يخلو سطر منها من كلمة مُصَحَّفة ، كما أنها غير مشكولة وهذه النُّسْخَة تَخْتَلف عن النُّسْخَتين السَّابقتين فى أنَّها تبدأ بذكر رُواة الكتاب ، فقد جاء فى الصَّفْحَة الأُولى والثَّانية :

كتاب النَّبات والشَّجر

عن أبى سعيد الأصمعىّ

رواية أبى حاتم سَهْل بن محمد السِّجِسْتَانى[1] عنهُ ، رواية أبى بكر

(١) فى إنباه الرُّواة : (٢ : ٥٨) : « نزيل البصرة وعالمها .. وكان كثير الرِّواية عن أبى زَيْد ، وأبى عُبَيْدة : والأصمعىّ ، عالماً باللُّغة والشِّعر ، حسن العلم بالعَروض ، وإخراج المعمَّى . . » وذكر أن له كتاباً فى النَّبات ، وآخر فى الزَّرع . وانظر البُغْيَة : (١ : ٦٠٦) والفهرست : ٥٨ .

محمد بن دريد الأزدى[1] عنهُ ، رواية أبى القاسم عمر بن محمد بن سيف[2] عنهُ ، رواية أبى الحسين محمد بن عبد الواحد رزمة البزاز[3] عنهُ ، رواية أبى الفضل أحمد بن الحسين بن خَيْرون[4] عنهُ ، رواية أبى منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن خَيْرون[5] عنهُ ، رواية

(١) ولد أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد بالبَصْرة سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، ونشأ بعُمان وتنقل فى الجزائر البَحْرية مابين البصرة وفارس ، وطلب الأدب وعلم النحو واللُّغة . ثم وَرَد بغداد بعد أن أسنّ فأقام بها إلى آخر عمره . حدّث عن عبد الرحمن بن أخى الأصمعىّ ، وأبى حاتم السِّجِسْتَانىّ ، وأبى الفَضْل الرِّياشى . وتوفى سنة إحدى وعشرين وثلثمائة . تهذيب اللغة : (١ : ٣١) ، إنباه الرواة : (٣ : ٩٢ — ١٠٠) . الفهرست : ٦١ . البغية : (١ : ٧٦) .

(٢) جاءت ترجمته فى تاريخ بغداد للخطيب : (١١ : ٢٥٩) وتوفى لسَبْع بقين من جمادى الأولى سنة أربع وسبعين وثلاثمائة . قال : « وكان ثقة » .

(٣) ترجمته فى تاريخ بغداد (٢ : ٣٦١) ، قال الخطيب : « وسمعته يقول : ولدت لعشر بقين من ذى الحجة سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، ومات فى ليلة الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة خمس وثلاثين وأربعمائة » .

(٤) فى ميزان الاعتدال (١ : ٩٢) : « أحمد بن الحسن بن خَيْرون » بالخاء المعجمة ، وفى النُّسْختَين بالحاء المهملة ، وقال عنه : « وهو ثِقَة مطلقاً » ، مات فى سنة ثمانين وأربعمائة . وانظر أيضاً تبصير المنتبه لابن حجر (٢ : ٢٤٥) .

(٥) وهو ابن أخى أحمد بن الحسن بن خيرون المتقدم ذكره ، وفى تبصير المنتبه : (٢ : ٢٤٥) : « .. مقرىء بغداد مع سبط الخياط » .

أبى الحسين على بن عبد الرحيم بن الحسين السُّلَمِىّ الرَّقّى[1] عنه، سَماع هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن على بن أيوب[2] بقراءته عليه.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَخبرنى الشَّيخ المهذَّب أبو الحسين على بن عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الملك بن إبراهيم السُّلَمىّ الرَّقىّ المعروف بابن العصّار، قراءة عليه بمدينة السلام فى شهر ربيع الأَول من سَنَة أربع وخمسين وخمسمائة قال: أَخبَرَنا الشيخ أبو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن خيرون

(1) ويعرف بابن العَصّار، قال القِفْطى: «شَيخٌ فَاضِلٌ، له معرفة تامة باللغة والعربية، قرأ على أبى منصور بن الجواليقى، وعلى الشَّريف أبى السَّعادات ابن الشجرىّ، ولازمهما حتى برع فى فنه..»، «وكانت ولادته فى سنة ثمان وخمسمائة، ومات — رحمه الله — فى يوم السبت بعد صلاة الظهر ثالث المحرم سنة ست وسبعين وخمسمائة...» عن إنباه الرواة: (٢ : ٢٩١). البغية (٢ : ١٧٥).

(2) «من أهل الحلّة المزيدية، كانت له معرفة بالنَّحو واللُّغة والعَربية، قرأ على أبى محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد الخشاب، وأبى الحسين على بن عبدالرحيم الرَّقى، المعروف بابن العصّار وغيرهما، وعاد إلى بلده الحلّة، وقرأ عليه جماعة وتخرجوا به، وكان يقول الشعر. توفى فى سنة عشر وستمائة أو نحوها»، عن إنباه الرواة: (٣ : ٣٥٧). وانظر البُغْيَة: (٢:٣٢٢).

قراءة عليه يوم الجمعة سلخ شهر رمضان من سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة قال: أنبأنى عَمّى أبو الفَضْل أحمد بن الحُسَين بن خيرون قال: أَخبرنا أبو محمد بن عبد الواحد بن رَزْمة البَزّاز بقراءتى عليه فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وأربعمائة، قال أخبرنا أبو القاسم عمر بن محمد بن سيف قراءتى عليه فى شهر رمضان من سنة خمس وستين وثلثمائة. قال أخبَرَنا أبو بكر محمد بن الحسين بن دُرَيد الأزدى قراءة عليه وأنا أسمع فى ذى الحجة سنة ست وثلثمائة. قال أخبرنا أبو حاتم سهل بن محمد السِّجِسْتَانى عن أبى سعيد عبد الملك بن قريب الأَصمعىّ..».

وفى آخر النُّسْخة: «تم كتاب النَّبات والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين وسلم».

وبعده تَعْليق بِنَفْس خَطِّ النُّسْخَة فيه: «ذكر على بن عيسى فى كتابه على المتنبى عن الأَصْمعىّ قال: العَنَمُ شَىءٌ بالحِجَازِ يَلْتَفُّ عَلَى الشَّجَر، وهو أَبْيَض يَغْشاه حُمْرَة كأَنَّهُ أَطْرَاف الأَصَابع، وقال أَبو عُبَيْدة: أَطْرَاف الخَرُّوب الشَّامى، وزَعَم ابن الكَلْبى أن الخَرُّوب الشَّامى هو العَنَمُ بعينه، وأَنَّه يَنْبُت أَخْضَر ثم تَبْدو الحُمْرة فى أَطْرَافه قَبْل أَنْ يَعْقِد، وإذا عقد تَغَشَّتْهُ الحُمْرة كلّه، وظهرت عُقَده.

وقيل العَنَم يَساريع[1] خضر تكون فى البقل زمن الربيع وتكون

(1) فى (د) و (ى) تساريع بالتاء، والصواب ما أثبتناه.

أيضاً في الرِّمال وتكون حُمْراً، أبو عمرو: العَنَم شَجَر يَنْبُتُ في سَمُرة ـ يُريدُ أنَّ أَصْلَها مع أَصْل السَّمُرة في الأرض ـ ثُمَّ تداخل فُرُوعها، والسَّمُرة لِيَسْتمنها، فيَخْرُج مِنْها دُودٌ أَحْمر أَمْثال الأَصابع. قال. ورَأيْتُها في طَريقِ مَكة، فسأَلتُ غُلاَمًا عَنْها، فأَتاني بِقَضيب مِنها.

وقال غَيْرُه: العَنَمُ شَجرَةٌ لها وَرَقٌ مثل وَرَقِ الرَّيْحان ولها زَهْرةٌ حَمْراء كلون شَقائق النُّعمان إلا أَنَّها أَصْغر لا تَنْبُتُ وَحْدَها، وإنما تَنْبُتُ في سَمُرةٍ أو سَيالَةٍ، فتَلوى عليها، وتَسْبقها، وتَنْبُتُ مع كل غُصْنٍ مِنْها حتى تَفْرعها فتكونُ فَوْق رأسِها.

وقال أبو حاتم: الذى حَصَلَ لَنَا مِنَ العَنَم أَنَّهُ أَحْمر. قال المُتنبِّي: أَخْبَرني أبو يونس الدِّمَشْقِي أنَّ قوْما من بني فَزارة يَقولون إنه عِنْدهم زَهْرُ الدِّفْلَى، ولم أسمَعْه من غيره، ويَشْهد أنَّهُ زَهر قول رُؤْبَة:

كأَنَّ جَانِي زَهَرٍ يُقسِّمُه عَلَّقَ في ذاك البَنانِ عَنَمَهْ

وقول النَّابِغة:

« عَنَمٌ على أَغْصانه لم تَعْقِدِ »(1)

---

(1) في اللسان (عنم): « لم يَعْقِد ».

قَرِيبٌ منه.

والحَمْدُ لله رَبِّ العَالمين والصَّلاةُ والسَّلامُ على سَيِّدنا مُحمد النَّبي وآله الطَّيبين الطَّاهِرين».

وقد رمزت لهذه النُّسْخَة بالحرف (د).

٤ — نُسْخَة محفوظة بدار الكُتُب المصرية تحت رقم (١٦٦ مجاميع ش)، وهي النُّسْخَة التي اعتمد عليها الدكتور هفنر في نَشْرته السَّابقة الذِّكر، وتَحْتوي على ١٤ صفحة من القَطْع الكبير، ومسطرتها ٢٩ سطراً، وهي ـ فيما يبدو ـ حديثة النَّسْخ، وقد تكون مَنْسُوخة عن النُّسْخَة السَّابقة فهي تُطَابِقُها في كُلّ شيء، حتى في التَّصْحيفات.

وقد رمزت لهذه النُّسْخَة بالحرف (ى).

٥ — النسخة الأخيرة قدمها لي — مشكوراً — أخي الأستاذ يعقوب يوسف الغنيم، وكان قد اشتراها من الهند، وعندما اطلعت عليها وجدت أنها نُسْخَة مزورة، كُتِبَت على ورق أصفر عتيق، حتى تبدو كأنها نُسْخَة قديمة، فهي مَنْسُوخة من نَشْرة الدكتور هفنر للكتاب، وبها اختلافات قليلة جداً أثبتُّها في الهوامش، وتحتوي هذه النُّسْخَة على ١٥ صفحة من القطع الكبير وبخط فارسي جميل، ومسطرتها ٢٤ سطراً، وقد نقل النَّاسخ فهارس الكتاب أيضاً.

وقد رمزت لهذه النُّسْخَة بالحرف (هـ).

* * *

وينبغى أن أشير إلى أننى قد وضعت زيادات الرُّواة ، كأبى حاتم وغيره ، وزيادات النُّسَخ بين قوسين معقفين ، وأشرت فى الهوامش إليها . ومَيَّزت الألْفَاظ اللُّغوية الواردة فى النَّص بوضعها بين قوسين صغيرين « » .

كذلك تنبغى الإشارة إلى أن بعض المشدّد بالفتحة كتب فى الأصل بالفتحة فوق الحرف ، وفوقها الشَّدَّة ، هكذا (ًّ) ، ولـكنى جريت على الرسم المألوف فى زماننا ، هـكذا (َّ). وتعبيرى : (فى جميع النُّسَخ) فى التعليقات لا يشمل (الأصل) وهو النُّسْخة التيمورية .

أما عن أسماء النَّبات والشَّجر الواردة فى الـكتاب ، فقد قمت بِمُراجعتها فى أَربعَة كتُبٍ من أهم كتب اللُّغَة هى « تَهْذيب اللُّغة » للأَزْهَرى ، و« الصَّحاح » للجَوْهَرى ، و «المُخَصص » لابن سيده ، و « اللِّسان » لابن منظور ، وقَيَّدتُ تَحْلِيةِ النَّباتِ وصِفَته من هذه الـكُتب مع ما يُقَابِل تلك الأسماء باللاتينية ، وكذلك بَعْض صُوَره التى استَطَعْتُ الحصول عليها ، فى جُزْء منفصل أرجو أن يرى النُّور قريباً .

وبعد :

فإن صاحب الفَضْل فى دفعى لهذا العمل هو أستاذى العلامة ، المحقق الجليل ، الأستاذ مَحْمُود مُحَمد شَاكِر ، فقد كان لى من عِلْمِهِ الجَمّ ، وبَصَره النَّافذ خَير مُعِين . وهو لم يقتصر على التَوجِيه فحسب بل قام بحل كثير من المشكلات التى اعترضتنى فيه ؛ فَلَهُ منى الشـكر كل الشـكر ، ومن الله الجزاء الأوفى .

كذلك أذكر بالفضل أُستاذى ، علاَّمة الجزيرة ، الشَّيخ حَمَد الجَاسِر ، فقد كانت توجيهاته نوراً أضاء لى الطريق ، وعلى الأخص فيما يتعلق باسم

النَّبَات الوارد فى النَّص ، وما يقابله فى زَمانِنَا ، وسوف يكون ذلك فى الجزء الثانى واضحاً إن شاء الله .

أما الأستاذ ، و(الببلوغرافى) الـكبير ، مُحَمد رَشَاد عَبدالمُطَّلب ، فقد يسرَّ لى الاطلاع على كثير من كتب النَّبات من مكتبته الزَّاخرة ، وهو الذى أرْشَدنى إلى النُّسْخَة التَّيْمُورية . . جزاه الله عن عونه خير الجزاء .

والحَمْد لله على حُسْنِ تَوْفِيقِهِ ؟

عبدالله يوسف الغنيم
جامعة الـكويت — كلية الآداب
قسم الجغرافيا

غرة المحرم ١٣٩٢
١٥ فبراير ١٩٧٢

بسم الله الرحمن الرحيم ۝ وبه أستعين ۝

قال أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي يقال
رأيت أرض بني فلان غبّ المطر واعدة حسنة إذا رُجي خيرها
وتمام نبتها في أول ما تظهر النبت ويقال أوشمت الارض
إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأنشد

كم من كعابٍ كالمهاة المُوشِم

المُوشِم التي قد بدت لها وشم من النبات أي شيء ترعى
فيه قال ابو حاتم ويُنشد المُوسِم يقال أوسمت
الأرض ۝ ويقال أبشرت الارض إذا أحسن طلوع نبتها
إبشارا وبذرت الأرض تبذر بذرا إذا ظهر نباتها متفرقا
وودّست الأرض توديسا حسنا أول ما تظهر نباتها
قال المعيث

كأن

الصفحة الثانية من نسخة الخزانة التيمورية

والأَجْرَدُ وهُما نحوٌ من الكَمْأة إلا أن يعرف بناد نبال

كَرَّصوا الأَقِطَ إذا طُبخ به الكَريص وأنشد

جَنَيتُها من مُجْتَنًى عَوِيصِ من مَنْبِتِ الأَجْرَدِ والقَصِيصِ

والحَرْشاءُ وهو خَرْدَلُ البَرّ وأنشد

وأَحَتَّ من حَرْشاءِ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ

والسَّوْدَنُ بُلْقُلُ البَرّ ٥ ومن النَّبْتِ عَبِيرُ الأَحْرارِ

السَّخْبَرُ والنَّدْغَةُ والجَمْعُ النَّدْغُ وهي صَعْتَرُ البَرّ

والعَثْرَةُ والهُلْثاءُ والنَّجْمَةُ وهي الثِّيلُ والرُّهامُ

بَتَنْدُوا للحَماتِ ومثل الغَثّ رواسيها بذي الرُّهام

أسماء ذكور البقل

الخُزامى والأُقْحُوانُ والحَرْشاءُ والنَّهَقُ والكَحْلاءُ

والبَعْضِيدُ والشُّقّارى والخِمْخِمُ والسَّكَبُ

الصفحة رقم ١٣ من نسخة الخزانة التيمورية

ولم تظهر الهوامش

والعُتْمُ وهو الزيتون البرّي. قال الجعدي:

تَسْتَنُّ بالضَّرْوِ من براقشَ أو هَيْلانَ أو ناضرٍ من العُتُمِ

والرَّتَمُ والضَّالُ شجرٌ بالغَوْرِ إذا قُطِعَ منه شيءٌ

خرجَ لبنٌ فإذا أصابَ العينَ حلبها

تم الكتاب والحمد لله كثيرا

وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم تسليما

نقلته من خط أبي سهل محمد بن علي الهروي

اللغوي رحمه الله

قوبلت هذه النسخة على الأصل المستنسخ منه والحمد لله وحده

وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده وآله وسلم

الصفحة الأخيرة من نسخة الخزانة التيمورية وآخر سطرين من خط الشنقيطي

كتاب

النبات

عن أبي سعيد عبد الملك بن قريب

الأصمعي رحمه الله

٢/

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

قالَ أَبو سَعيدٍ عَبْدُ الملك بنُ قُريْبٍ الأَصمعيُّ :

• يُقَال : «رَأَيْتُ أَرْضَ بَنِى فُلاَنٍ غِبَّ المَطرِ[1] وَاعِدةً حَسَنَةً»، إِذَا رُجِيَ خَيرُها ، وتَمامُ نَبْتِها فى أَوَّلِ ما يَظْهَرُ النَّبْتُ[2].

• وَيُقَالُ : « أَوْشَمتِ[3] الأَرْضُ » ، إِذَا رَأَيتَ فيهـا شَيئاً مِنَ النَّبات ، وأَنْشَد :

كَمْ مِنْ كَعَابٍ كَالمَهَاةِ المُوشِمِ[4]

« المُوشِمُ » ، الَّتِي قَدْ نَبَتَ لَهَا وَشْمٌ مِنَ النَّباتِ ، أَىْ شَىءٌ تَرعَى[5] فيـهِ .

• [قَالَ أَبُوحاتِم : ويُنشَـد « المُرْشِمِ » ، يُقَال : « أَرْشَمَتِ الأَرضُ »][6] .

• ويُقَالُ : « أَبْشَرتِ الأَرْض » ، إِذَا حَسُنَ طُلُوعُ نَبْتهـا « إِبْشَاراً »[7].

• و«بَذَرَتِ الأَرضُ تَبْذُرُ بَذْراً» ، إذَا ظَهَرَ نَباتُها مُتفرِّقًا[١].

• [ويقال : «وَدَسَتِ الأرضُ وَدْساً»][٢] ، وَ«وَدَّسَتِ الأرْضُ تَودِيساً حَسناً» ، فى أوَّلِ مَا يَظْهَرُ نَباتُها[٣] ، قال البَعيثُ[٤] :

٣/

كَأَنَّ قُتُودِى فَوْقَ طَاوٍ خَلاَ لَهُ
بِبَيْنُونَةَ القُصْوَى عَذَابٌ[٥] مُوَدِّسُ

«العَذَابُ» ، المَكانُ اللَّيِّنُ السَّهْلُ ، وهو مُسْتَرَقُ الرَّمْلِ[٦] حِينَ يَنْقَطِعُ مُعْظَمُهُ .

• وَ«بَارِضُ النَّبْتِ»[٧] ، أوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْه ، يُقالُ إذا ظَهَر نَباتُ الأَرضِ : «قَدْ تَبرَّضَتِ الأَرْضُ تَبرُّضًا» ، (و «برَّضَت تَبْرِيضاً»)[٨]

• فإذَا ارْتَفعَ بَارِضُ البُهْمَى[٩] شَيْئاً فَهُو «الجَمِيم»[١٠] ، فإذَا ارتَفعَتْ وتَمَّتْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَتَفَقَّأَ فَهِى «الصَّمْعاءِ» ، يُقال : «هِيَ واللهِ فى البُهْمَى الصَّمْعاءِ[١١] الحَبَشِيَّةِ» ، وإنَّما قيلَ «الحَبَشِيَّةُ» لِشدة خُضْرَتِها ، وأَنْشَد :

وَيأْكُلْنَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً
وَيَشْرَبْنَ بَرْدَ المَاءِ فى السَّبَرَاتِ[١٢]

«السَّبْرَة» ، الغَدَاةُ البَارِدَةُ .

وقال ذُو الرُّمَّة :

كَسَا الأَرضَ بُهْمَى غَضَّةً حَبَشِيَّةً
تُؤَامًا ، ونُقْعَانُ الظُّهُورِ الأَقَارِعِ[١]

وَقَالَ أَيْضًا :

رَعَى بَارِضَ البُهْمَى جَمِيماً وبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ[٢] حَتى آنَفَتْهُ نِصالُهَا[٣]

/٤ «آنَفَتْهُ» ، جَعَلَتْ تُوجِعُ أَنْفَهُ بِسَفَاهَا ، و«سَفَاهَا» شَوْكُها مِثْلُ شَوْكِ السُّنْبُلِ يَظْهَرُ إذَا تَفَقَّأَتْ ، قال الشَّمَّاخُ[٤] :

رَعَى بَارِضَ الوَسْمِيِّ حَتَّى كَأَنَّما
يَرَى[٥] بِسَفَا البُهْمَى أَخِلَّةَ[٦] مُلْهِجِ

و «البُهْمَى» ، صَمْعاءُ ، مَالَمْ تَنْشَقَّ غَضَّةً[٧] ، فإذَا يَبِسَتِ البُهْمَى فَيَبِيسُها «العِرْبُ»[٨] ، قالَ ابنُ مُقْبِلٍ :

وَصَامِ أَوْسَاطِ السَّفَا مُتَعَلِّقٌ   أَرْسَاغُهُ بِحَصَادِ عِرْبٍ نَاصِلِ[٩]

وَهُوَ «الصَّفَارُ» أيضًا ، قَالَ أَبُو دُؤَادٍ الإيَادِيُّ :

فَبِتْنَا جُلُوسًا لَدَى مُهْرِنَا   نُنَزِّعُ مِنْ شَفَتَيْهِ الصَّفَارَا[١]

• وَيُقَالُ رَأَيْتُ بِأَرْضِ بَنِي فُلَانٍ بَعَاعَةً[٢] حَسَنَةً . [والدُّعَاعُ نَبْتٌ أَيْضًا ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ أبو حاتم . قَالَ أبو الحسَنِ الأَخْفَشُ : أَنَا أَعْرِفُهُ وَلَا أَعْرِفُ بَعَاعَةً][٣] ، وَيُقَالُ : « لُعَاعَةٌ حَسَنَةٌ » ، وَهُوَ بَقْلٌ نَاعِمٌ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدُو رَقِيقٌ[٤] ، وقَالَ سُوَيْدُ بنُ كُرَاعٍ :

٥ / رَعَى غَيْرَ مَذْعُورٍ بِهِنَّ ، ورَاقَهُ
لُعَاعٌ تَهَادَاهُ الدَّكَادِكُ وَاعِدُ[٥]

« رَاقَهُ » أَعْجَبَه ، وَ « وَاعِدٌ » ، يُرْجَى مِنْهُ خَيْرٌ وتَمَامُ نَبَاتٍ .

• وَيُقَالُ : « أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ وَاصِيَةٌ » ، إِذَا اتَّصَلَ بَعْضُ نَبَاتِهَا بِبَعْضٍ .

• وَإِذَا غَطَّى النَّبَاتُ الأَرْضَ أَوْ كَادَ يُغَطِّيهَا قِيلَ : « اسْتَحْلَسَتِ الأَرْضُ » ، وَهِيَ[٦] « أَرْضٌ مُسْتَحْلِسَةٌ » ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى كَسَا كُلَّ مُرْتَادٍ لَهُ خَضِلٌ
مُسْتَحْلِسٌ مِثْلُ عُرْضِ اللَّيْلِ يَحْمُومُ[٧]

أَيْ خُضْرَتُهَا[١] إِلَى السَّوَادِ .

• وَيُقَالُ لِلأَرْضِ إِذَا طَالَ نَبَاتُهَا وارْتَفَعَ : « قَدْ جَأَرَتِ الأَرْضُ »[٢] ، وَمِنْهُ يُقَالُ : « غَيْثٌ جُؤَرٌ »[٣] ، [و « جُؤَرٌ »][٤] ، وَيَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ مِنْ « جَأَرَ الرَّعْدُ » ، إِذَا صَوَّتَ ، قَالَ جَنْدَلٌ[٥] :

يَارَبِّ رَبَّ المُرْسَلِينَ بِالسُّوَرْ
بِحُكْمِ القُرْآنِ يُتْلَى والزُّبُرْ
لَا تَسْقِهِ ، صَيِّفَ عَزَّافٍ جُؤَرْ[٦]

[« غَيْثٌ جُؤَرٌ » ، وَذَلِكَ إِذَا طَالَ نَبْتُهُ وارْتَفَعَ][٧] .

٦ / • وَيُقَالُ لِلأَرْضِ إِذَا حَسُنَ نَبَاتُهَا وامْتَلَأَتْ : « قد اكْتَهَلَتْ ، وَاعْتَمَّتْ » ، والنَّبْتُ حِينَئِذٍ « مُكْتَهِلٌ ، وَمُعْتَمٌّ » ، وَيُقَالُ : « نَبْتٌ عَمِيمٌ ، وَعَمَمٌ » ، قَالَ الأَعْشَى :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوْكَبٌ شَرِقٌ
مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ مُكْتَهِلُ[٨]

فَإِذَا اشْتَدَّ[٩] خَصَاصُ النَّبْتِ – وخَصَاصُهُ[١٠] فُرَجُهُ – قِيلَ : « قَدِ اسْتَكَّ اسْتِكَاكًا » .

• فإذا طالَ وَتَمَّ قِيلَ : « قَدْ اسْتَأْسَدَ » ،

• فإذا خرجَ زَهرُهُ قِيلَ : « قَدْ جُنَّ جُنُوناً »(١) ، وَ « زَهرُهُ وَزَهْرَتُه » ، وَ « نُوَّارُهُ وَنَوْرُهُ »(٢) ، وَ « زَهْرُهُ » ، سَوَاءٌ ، وَمِنْ ذَلِكَ « نَبْتٌ مُنَوِّرٌ » ، وَ « نَبْتٌ مُزْهٍ » ، وَ « أَزْهَتِ الأَرْضُ » ، قَالَ الرَّاجِزُ(٣) :

أَلاَ ارْحَلُوا دَعْكَنَةَ الدِّحَنَّهْ
بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُغِنَّهْ

وَيُرْوَى(٤) :

أَلاَ ارْحَلُوا دَعْكَنَةً دَعْكَنَةَ الدِّحَنَّهْ(٥)
/ بِمَا ارْتَعَى مُزْهِيَةً مُخْصِبَةً مُغِنَّهْ ٧

« دَعْكَنَةُ »(٦) ، اسْمُ جَمَلٍ ، وَ « الدِّحَنَّةُ »(٧) : الكَثِيرُ اللَّحْمِ ، وَ « مُغِنَّةٌ » كَثِيرَةُ النَّبَاتِ ، وَيُقَالُ للأَرْضِ إذا أدرَكَ نَبَاتُهَا : قَدْ « أَغَنَّتْ » ، وَذَلِكَ أَنْ تَمُرَّ الرِّيحُ فيها غَيْرَ صَافِيَةِ الصوتِ لِكَثْرَتِهِ ، [مِنْ كَثَافَتِهِ](٨) والتفافه.

• وَ « بُرْعُمُ الزَّهَرِ » ، أكمامُه ، والجَمْعُ « البَرَاعِيمُ » [وأكمامه

غُلُفُه](١) . وَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ : « قَدْ أَخَذَ النَّبْتُ زُخَارِيَّهُ(٢) ، وَزُخْرُفَهُ » وَ « قَدْ اتَّقَى(٣) بِبَهْجَتِهِ » . وَيُقَالُ : « اقْطَرَّ اقْطِرَاراً وَاقْطَارَّ أَيْضاً » ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ(٤) .

• فإِذَا يَبِسَ قِيلَ : « قَدْ تَصَوَّحَ تَصَوُّحاً » ، وَ « انْصَاحَ انْصِيَاحاً »(٥) .

• فإذا تَمَّ يُبْسُهُ قِيلَ : « قَدْ هَاجَتِ الأَرْضُ تَهِيجُ هِيَاجًا وَهَيْجًا »(٦) .

• فما تَمَّ(٧) يُبْسُهُ مِنْ أَحْرَارِ البُقُولِ وَذُكُورِهَا قِيلَ لَهُ : « اليَبِيسُ » وَ « اليَبْسُ »(٨) ، وَهُوَ « الجَفِيفُ » [« وَالجَفُّ »](٩) ، وَ « القَفِيفُ » وَ « القَفُّ » ، قَالَ الرَّاجِزُ :

/ صَافَتْ يَبِيسًا وَقَفِيفاً فَلْهَمُهْ(١٠) ٨
وَثِنَّ عَامَيْنِ وَحَبًّا أَشْحَمُهْ

وَقَالَ الآخَرُ :

كَأَنَّ صَوْتَ خِلْفِهَا وَالخِلْفِ
سَحِيفُ أَفْعَى فِي يَبِيسٍ قَفِّ(١١)

يُقَالُ: «أَسْحَفَتْ[1]، تُسْحِفُ إِسْحَافًا»[2]، إِذَا حَكَّتْ جِلْدَهَا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ.

• فَإِذَا أَصَابَ الكَلَأَ المَطَرُ، قِيلَ: «كَلَأُ بَنِي فُلَانٍ مَغِيثٌ»، يُرَادُ بِهِ «مَغْيُوثٌ».

• فَإِذَا تَكَسَّرَ «اليَبِيسُ»[3]، فَهُوَ «الحُطَامُ»، وَهُوَ «الهَشِيمُ»، قَالَ ابنُ أَحْمَرَ:

تَتَبَّعُ أَوْضَاحًا بِسُرَّةِ يَذْبُلٍ
وَتَرْعَى هَشِيمًا مِنْ مُلَيْحَةَ بَالِيَا[4]

«الأَوْضَاحُ» بَقَايَا الحَلِيِّ والصِّلِّيَانِ، لا يَكُونُ[5] إِلَّا مِنْ ذَلِكَ.

• فَإِذَا كَثُرَ وَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَهُوَ «الثِّنُّ»، يُقَالُ/ (٩): «فِي أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ ثِنٌّ [كَثِيرٌ][6] يَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ»، [قَالَ][7]: و«الثِّنُّ» يَبِيسُ[8] الحَلِيِّ والبُهْمَى، قَالَ الرَّاجِزُ:

إِنْ يَنْعَنِي النَّاعُونَ لَا تَحِنِّي
يَكْفِي اللَّبُونَ أَكْلَةٌ مِنْ ثِنِّ[9]

وَقَالَ الحَنَفِيُّ:

كَمْ مِنْ كَرِيمٍ قَدْ أَصَابَ غِنًى   وَاُحْتَلَّ بَعْدَ الجَدْبِ فِي ثِنِّ

• فَإِذَا كَثُرَ الكَلَأُ وَكَثُفَ قِيلَ: «أَصَارَتِ الأَرْضُ، وَأَرْضُ بَنِي فُلَانٍ صَيُّورٌ»، إِذَا كَثُرَ الكَلَأُ فِيهَا[1].

• وَكَذَلِكَ يُقَالُ: «أَرْضُ بَنِي فُلَانٍ[2] مُوثِجَةٌ، وَكَلَأٌ وَثِيجٌ بَيِّنُ الوَثَاجَةِ»، إِذَا كَثُرَ كَلَؤُهَا وحَبَّتُهَا.

• وما كَانَ مِنَ النَّبْتِ لَهُ حَبٌّ، فَاسْمُ ذَلِكَ الحَبِّ «الحِبَّةُ»، يُقَالُ: «الإِبِلُ فِي حِبَّةٍ مَا شَاءَتْ»، قَالَ أبو النَّجْمِ:

/ (١٠) فِي حِبَّةٍ جَرْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلِ[3]

«جَرْفٌ» كَثِيرٌ، وَ«هَيْكَلٌ» ضَخْمٌ[4].

• فَإِذَا اسْوَدَّ النَّبْتُ مِنَ القِدَمِ فَهُوَ «الدِّنْدِنُ».

قَالَ الشَّاعِرُ[5]:

المَالُ يَغْشَى أُنَاسًا لَا طَبَاخَ بِهِمْ
كَالسَّيْلِ يَغْشَى أُصُولَ الدِّنْدِنِ البَالِي[6]

[وَيُرْوَى: «لَا خَلَاقَ لَهُمْ»][7]، وَيُرْوَى: «يَرْعَبُ أَصْلَ»[8]

أَيْ يَملأُ(١).

• وَكُل حُطَامِ شَجَرٍ وأَحْرَارٍ مِنْ أَحْرَارِ البَقْلِ وَذُكُورِهِ ، فَهُوَ « الدَّرِينُ » ، إِذَا قَدُمَ وكَثُرَ ، قَالَ عَمْرُو بنُ كُلْثُوم :

وَنَحْنُ الحَابِسُونَ بِذِي أُرَاطَى ... تَسَفُّ الجِلَّةُ الخُورُ الدَّرِينَا(٢)

« تَسَفُّ الدَّرِينَ » ، أَيْ لاَ تَجِدُ مَرْعًى غَيْرَهُ(٣) .

• وَيُقَال لليَبِيسِ مِنَ البَقْلِ وَحُطَامِهِ(٤) « السَّفِيرُ » ، لأَنَّ الرِّيحَ تَسْفِرُهُ .

• وَيُقَالُ لأُصُولِ الشَّجَرِ البَالِي « الجِفْثِنُ »(٥) ، وَلَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ ١١ / الضِّخَامِ .

• و « اللُّمْعَةُ مِنَ الأَرْضِ » ، الكَثِيرَةُ الكَلأ [قَالَ](٦) : وأَكْثَرُ ما يُقَال ، « اللُّمْعَةُ » فِي الحَلِيِّ خاصَّةً .

• و « العُقْدَةُ » و « العُرْوَةُ »(٧) مِنَ الأَرْضِ ، البُقْعَةُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ ، وَمِمَّا يُحْمَلُ(٨) عَلَى مُهَلْهِلٍ :

خَلَعَ المُلوكَ وَسَارَ تَحْتَ لِوَائِهِ ... شَجَرُ العُرَى وَعُرَاعِرُ الأَقْوَامِ(٩)

« العُرَاعِرُ » ، الشَّدِيدُ الغَلِيظُ ، واللَّفْظُ عَلَى الوَاحِدِ ، والمَعْنَى عَلَى الجَمْعِ(١) .

• و « النُّفَأُ » مَهْمُوزٌ ، الوَاحِدَةُ « نُفَأَةٌ » ، وهُوَ مِنَ النَّبْتِ القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ .

• وَ « الثُّجَرُ » ، أَوْسَاطُ الوَادِي ، ومَا فِيهِ مِنْ نَبْتٍ ، الوَاحِدَةُ « ثُجْرَةٌ » ، قَالَ ابن مُقْبِل :

والعَيْرُ يَنْفُخُ فِي المَكْنَانِ قَدْ كَتِنَتْ ... مِنْهُ جَحَافِلُهُ والعِضْرِسِ الثُّجَرِ(٢)

« الثُّجَرُ » القِطَعُ المُتَفَرِّقَةُ ، وَ « الثُّجَرُ » التَّامُّ الذي قد تَمَّ(٣) ، [قَالَ](٤) : وَلَمْ أَسْمَعْهُ إلا هاهُنا ، وَ « العِضْرِسُ » ، شَجَرٌ إلى السَّوادِ ، وَ « المَكْنَانُ » / ١٢ ، مِنْ خَيْرِ النَّبْتِ ، وَ « كَتِنَتْ »(٥) ، لَزِجَتْ وَخَشُنَتْ(٦) جَحَافِلُهُ مِنْهُ(٧) ، حَتَّى اسْتَبَانَ(٨) أَثَرُهُ فِيهَا(٩) .

• و « أَحْرَارُ البَقْلِ » مَا رَقَّ وَ [مَا](١٠) عَتُقَ ، وَمَعْنَى « عَتُقَ » كَرُمَ ، وَ « العِتْقُ » الرِّقَّةُ ، وَ « ذُكُورُهُ »(١١) مَا غَلُظَ مِنْهُ . فَمِنَ الأَحْرَارِ(*) :

(*) وردت أسماء النبات فى الأصل و (ل) بترتيب مخالف لباقى النسخ .

الذَّرَقُ[١] ، وَهوَ الحَنْدَقُوقُ ، وَالنَّفَلُ[٢] ، وَهوَ قَتُّ البَرِّ ، وَالحُرْبُثُ[٣] ، وَاليَنَمَةُ، وَالخامَةُ، والقَفْعاءُ[٤] ، وَالتَّرْبَةُ ، وَالإِسْحارُ[٥] .
وَالحُوَّاءُ ، والزُّبَّادُ[٦] ، وَالحَسارُ ، وَالسَّعْدانُ ، وَالذَّعالِيقُ ، الواحِدُ ذُعْلُوقٌ بِالذَّالِ مُعْجَمَةً[٧] ، وَالحَوْذانُ ، وَالحُرْفُ ، وَالخِطْمِيُّ ، وَكَفُّ الكَلْبِ ، وَالحَنْوَةُ[٨] ، وَالجِنْزابُ ، [وَهُوَ جَزَرُ البَرِّ ، قالَ : جِزَر ، بِكَسْرِ الجِيمِ][٩] ، وَالرُّقْمَةُ ، وَالكَفْنَةُ[١٠] ، والصُّوَّافُ ، وَالصُّوفانُ ، وَالحِنَّأُ ، وَلِحْيَةُ التَّيْسِ ، وَالبَسْباسُ وَالإِسْلِيحُ[١١] ، وَالقُرَّاصُ ، وَالجِرْجارُ ، والقُلْقُلانُ ، والمُلاَّحُ[١٢] ، وَالحَمَصِيصُ[١٣] ، [وَهِيَ بَقْلَةٌ حامِضَةٌ تُجْعَلُ فِي الأَقِطِ][١٤] ، وَالقَصِيصُ[١٥] ، ١٣ / وَالأَجْرَدُ[١٦] ، وَهُما شَجَرَتا الكَمْأَةِ اللَّتانِ تُعْرَفُ بِهِما ، وَيُقالُ: « كَرِّصُوا الأَقِطَ » ، إِذا طُرِحَ فِيهِ الكَرِيصُ[١٧] ، وَأَنْشَدَ :

جَنَيْتُها مِنْ مُجْتَنَى عَوِيصِ[١٨]
مِنْ مَنْبِتِ الأَجْرَدِ والقَصِيصِ[١٩]

[هَكَذا قالَ أَبُو بَكْرٍ بِكَسْرِ الرّاءِ ، وَهُوَ الصَّوابُ][٢٠]
وَالحَرْشاءُ ، وَهُو خَرْدَلُ البَرِّ ، وَأَنْشَدَ :

وانْحَتَّ[١] مِنْ حَرْشاءَ فَلْجٍ خَرْدَلُهْ[٢]

وَالبَرْوَقُ [وَهُوَ][٣] فُلْفُلُ البَرِّ .

* * *

• وَمِنَ النَّبْتِ غَيْرِ الأَحْرارِ: السَّخْبَرُ[٤] ، والتَّدْغَةُ ، والجِماعُ النَّدْغُ[٥] ، وهِيَ صَعْتَرُ البَرِّ ، والعِتْرَةُ[٦] ، [قالَ أبو بكر: و«العِتْرُ» ، ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ يَنْبُتُ مُتَفَرِّقًا][٧] ، والهِلْتَى ، والنَّجْمَةُ ، [وَقالَ المازِنِيّ فيه نَجْمَةٌ][٨] ، وهِيَ الثَّيِّلُ[٩] ، والرَّمْرامُ ، نَبْتٌ دَواءٌ للحَيّاتِ ، وَمَثَلٌ : « أَلْقَتْ رَواسِيَها بِذِي الرَّمْرامِ »[١٠] .

* * *

أَسْماءُ ذُكُورِ البَقْلِ[١١]

• [القُرّاصُ ، وَ][١٢] الخُزامَى[١٣] ، والأُقْحُوانُ ، وَالحَرْشاءُ[١٤] ، والنَّهَقُ ، والكَحْلاءُ ،[١٥] واليَعْضِيدُ[١٦] ، والشُّقّارَى[١٧] ، [لَها نَوْرٌ أَحْمَرُ][١٨] ، والخِمْخِمَةُ[١٩] ، والسَّكْبُ ، / والغَرّاءُ ، [وَلَها ثَمَرَةٌ بَيْضاءُ][٢٠] ، ١٤ والمُرارُ ، وَالهَراسُ ، والذُّنْبانُ[٢١] ، والقُطْبُ ، [وَهُوَ

مُرٌّ خَبِيثٌ أَشَدُّ مِنَ الحَسَكِ][١] ، وَالذَّفِرَةُ[٢] ، وَالكَرِشُ ،
وَالخُبَّازَى ، وَالعِشْرِقُ ، وَالحُمَّاضُ ، وَالكُرَّاثُ ، وَالعُنْصُـــلُ ،
وَالجَعْدَةُ ، وَالحَزَاءُ ، وَالأَيْهُقَانُ ، [وَهُوَ الجِرْجِيرُ][٣] ، وَالإِذْخِرُ ،
وَالسَّلَعُ ، وَهِيَ بَقْلَةٌ خَبِيثَةُ الطَّعْمِ ، والتَّنُّومُ وهو[٤] شَهْدَانَجُ
البَرِّ ، وَالكَلْبَةُ ، ودَمُ الغَزَالِ[٥] ، وَالعِهْنَةُ[٦] ، وَالنَّزَعَةُ[٧] ،
شَجَرَةٌ ، والعُشَرُ [شَجَرٌ][٨] ، وَالكَثَّةُ[٩] ، وَبَقْلَةُ الضَّبِّ[١٠] .

* * *

وَمِنْ أَسْمَاءِ[١١] النَّبْتِ غَيْرِ الذُّكُورِ

• الهَيْشَرُ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ [يَصِفُ فِرَاخَ الظَّلِيمِ][١٢] :

كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَّاثُ سَائِفَةٍ
طَارَتْ لَفَائِفُهُ[١٣] أَوْ هَيْشَرٌ سُلُبُ[١٤]

«السُّلُبُ» ، التى قَدْ سَقَطَ ثَمَرُهَا وَهِيَ جَمْعُ «سَلُوبٍ»[١٥] .

• وَ«الإِسْنَامَةُ» ، ثَمَرُ الحَلِيِّ.

• والعَرَاجِينُ ، نَبْتٌ بِيضٌ[١] صِغَارٌ وَاحِدُهَا «عُرْجُون» .

• وَمِنَ النَّبْتِ : الحَبَقُ ، وَهُوَ الفُوذَنْجُ[٢] .

• وَمَا كَانَ/ سِوَى[٣] «أَحْرَارِ البَقْلِ» و«ذُكُورِهِ» و«عَرْفَجِهِ» ١٥
سِوَى مَا كَانَ[٤] مِنَ «الخُلَّةِ» فَهُوَ «حَمْضٌ» ، إلا الشَّجَرَ العِظَامَ ،
فإِنَّه لا يَدْخُلُ فى «الخُلَّةِ» وَلا الحَمْضِ ولا الجَنْبَةِ .

• و «الجَنْبَةُ» مَا كَانَ مِنَ العُشْبِ بَيْنَ[٥] الشَّجَرِ والنَّبْتِ .

• و«الخُلَّةُ» [مِنَ العُشْبِ][٦] عِنْدَ الإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الخُبْزِ ، والحَمْضُ
بِمَنْزِلَةِ اللَّحْمِ ، إنَّمَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الأُدْمِ مَعَ الخُلَّةِ .

• [قَالَ] :[٧] وَإِذَا أَكَلَتِ الإِبِلُ الخُلَّةَ صَلُبَ لَحْمُهَا واشْتَدَّ طِرْقُهَا ،
وإِذَا أَكَلَتِ الحُمُوضَ ، انْدَلَقَتْ[٨] بُطُونُهَا وَكَثُرَتْ أَوْبَارُهَا[٩] ،
وأَسْرَعَتْ[١٠] الانْهِشَامَ ، أَيْ السُّقُوطَ والخَرَعَ[١١] ، وَلَمْ تَصْبِرْ صَبْرَ
الخُلِّيَّةِ .

• وَ«الحَمْضُ» مَا كَانَ مَالِحاً ، وَ«الخُلَّةُ» مَا لَمْ تَكُنْ[١٢]
فِيهِ مُلُوحَةٌ ، فإِذَا رَعَتِ الإِبِلُ الخُلَّةَ فَهِيَ مُخْتَلَّةٌ[١٣] ، وَمُخِلَّةٌ
أَيْضاً[١٤] ، وأَصْحَابُهَا مُخِلُّونَ ، وأَنْشَد :

١٦ / جاءوا مُخِلِّين فلاقَوْا حَمْضاً (١)

• فإذا رعَتِ [الإبل] (٢) الحَمْضَ فهى « حامِضَةٌ » ، وأصْحابُها «مُحْمِضُونَ» ، قالَ الشاعِرُ :

وَكَلْباً (٣) ولَخْماً لَمْ تَزَلْ مُنْذُ أَحْمَضَتْ
بِحَمْضَتِها (٤) أَهْلَ الجِنابِ وخَيْبَرا (٥)

أىْ لَمْ يَزالُوا مُتَنَحِّين (٦) .

* * *

وَمِنْ أَسْمَاءِ الحَمْضِ

• الرِّمْثُ ، والقِضَةُ ، والرُّغْلُ (٧) ، والقُلاَّمُ ، والهَرْمُ ، وأَنْشَدَ [للحارث بن وَعْلة :

ووَطِئْتَنا وَطْئاً على حَنَقٍ] (٨) وَطْءَ المُقَيَّدِ نابِتَ الهَرْمِ

والضَّمْرانُ ، والنَّجِيلُ ، والخِذْرافُ (٩) ، والعُنْظُوانُ ، [يقال : «بَعيرٌ به عَنَظٌ» ، إذا اشتَكى بَطْنَه فسَلَح عن رَعْيه] (١٠) ، والغَوْلانُ ،

والشَّعْرانُ ، والدَّعاعُ (١) ، وهُوَ شَبِيهُ الهَرْمِ (٢) ، والإخْرِيطُ ، والحُرْضُ ، وهو الأُشْنانُ ، والعُذَارُ (٣) ، والخاذُ (٤) ، والطَّحْماء .

* * *

• ومما يَنْبُتُ بالسَّهْلِ : العَرْفَجُ ، والنُّقْدُ ، واحِدَتُها نُقْدَةٌ (٥) ، والنُّعْضُ ، / واحِدَتُه نُعْضَةٌ ، والأَفانَى ، واحِدَتُه أَفانِيَةٌ ، والسُّطَّاحُ ، ١٧ الواحِدَةُ سُطَّاحَةٌ ، والفَنَا (٦) ، وهُوَ عِنَبُ الثَّعْلَبِ ، والحَلَمَةُ ، [فإذا يَبِسَتْ فهى الحَماطَةُ] (٧) ، والرَّاءُ . الواحِدَةُ راءَةٌ ، ولَها ثَمَرَةٌ بَيْضاءُ ، والشُّبْرُمُ ، والعَرارُ ، وهُوَ بَهارُ البَرِّ ، وأنْشَد الأعْشَى :

بَيْضاءُ ضَحْوَتَها ، وصَفْراءُ العَشِيَّةِ كالعَرارَهْ (٨)

قال أبو عَمْرو بن العَلاء : أَحْسَنُ بَيْتٍ (٩) وُصِفَ بِهِ الأَلْوانُ هذا البَيْت . (١٠)

والضَّهْيَأُ ، واحِدَتُه ضَهْيَأَةٌ ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ (١١) ، والسَّرْحُ (١٢) ، والجَثْجاثُ (١٣) ، [وهو شَبِيهٌ بالقَيْصُوم] (١٤) ، والمَكْرُ (١٥) ، والسَّكْبُ ، والقَرْنُوَةُ ، والحُلَّبُ ، والحِلِبْلابُ (١٦) ، والرَّنَمَةُ (١٧) ،

والشُّكاعَى ، وَالزُّبَّادُ ، وَالشِّيحُ [١] ، وَالثُّدَّاءُ ، وَالضَّغَابِيسُ [٢] ،
والثَّعَارِيرُ [٣] ، والضَّغَابِيسُ نَبْتٌ ضَعِيفٌ يُشَبَّهُ به الضَّعِيفُ من
الرِّجَالِ ، يقال : / « رَجُلٌ ضُغْبُوسٌ ، ورِجَالٌ ضَغَابِيسُ » ، ١٨
وَالصَّبْغَاءُ [٤] ، بَقْلَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمرَةِ [٥] ، وَالحَصَادُ نَبْتٌ ، وَالدَّآنِينُ ،
الواحِدُ دُؤْنونٌ ، وَالطَّرَاثِيثُ الواحِدَةُ طُرْثُوثةٌ [٦] ، والجَذْرُ ،
وَالنُّفَأُ [٧] ، [مِثْلُ النُّفَعِ] [٨] . وَ [من النَّبْتِ] [٩] : الثُّمَامُ ، الوَاحِدَةُ
ثُمَامَةٌ ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ « الجَلِيلَ » الواحِدَةُ جَلِيلَةٌ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

ألاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ أَبِيتَنَّ لَيْلَةً
بِوَادٍ وحَوْلِى إذْخِرٌ وجَلِيلُ [١٠]

[قَالَ أبو بكر : أَهْلُ العَالِية يُسَمُّونَ الثُّمَام الشَّبَهَان ومنه
الضَّعَةُ] [١١] ، والغَرْفُ .

* * *

• ومما يَنْبُتُ بالحِجاز : الأَرْنَبَةُ ، وَالقَرْمَلَةُ ، وَهِىَ شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ
كَثِيرَةُ الماء تَنْفَضِخُ [١٢] إذا وُطِئَتْ ، قَالَ أبو النَّجْم :

يَخْضِنَ مُلاَّحًا كذاوِى القَرْمَلِ [١]

[قال أبو بكر يَخْبِطْنَ] [٢] ، ومَثَلٌ مِنَ الأَمْثَالِ : « ذَلِيلٌ
عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ » ، وَالوَشِيجُ نَبْتٌ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ لَهُ أَغْصَانٌ
وَوَرَقٌ لَطِيفٌ ، / وَالعَيْشُومُ : نَبَاتٌ إذا يَبِسَ كَانَ لَهُ فى الرِّيحِ ١٩
صَوْتٌ .

* * *

ومما يَنْبُتُ فى الرَّمْلِ من الشَّجرِ [٣]

• الأَلاَءُ ، والواحِدَةُ أَلاَءَةٌ ، قال عبد الله بنُ غَنَمة [٤]
[الضَّبى] [٥] :

فَخَرَّ على الأَلاَءَةِ لم يُوَسَّدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلُ [٦]

وَالعَلْقَى شَجَرَةٌ تَدُومُ خُضْرَتُهَا [٧] فى القَيْظِ ، والغَضَا ،
وَالأَرْطَى ، وَالأُمْطِىُّ [٨] ، ولَهُما صَمْغة يَمْضَغُهَا الأَعْرابُ كما يَمْضَغُونَ
الكُنْدُرَ ، وَالمُصَاصُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ [٩] مِنْهُ الحِبَالُ ، وَالرُّخَامَى يَنْبُتُ [١٠]

في الأرضِ الرِّخْـوَةِ له[١] عُرُوقٌ بِيضٌ[٢] ، تَتْبعُها الثِّيرَانُ تَحْفِرُ عَنْها فتأكُلُها .

* * *

وَمِمَّا لَيْسَ بشَجَرٍ[٣]

• « السَّبَطَ » و « النَّصِيُّ » يَـكُونُ في السَّهْلِ والرَّمْلِ ، فما دام رَطْباً فهو « نَصِيٌّ » ، فإذا يَبِسَ فهو « حَلِيٌّ » ، فإذا ٢٠ تَحَطَّمَ / واسودَّ فهو « الدَّوِيلُ » ، قَالَ الرَّاعي :

شَهْرَيْ رَبيعٍ ماتَذوقُ لَبُونُهم   إلا حُمُوضاً وَخْمَةً وَدَوِيلا[٤]

وَكُلَّ ما اسْوَدَّ وتَـكَسَّرَ فَهُوَ « دَوِيلٌ » ، وَالغضْوَرُ[٥] ، وَالغَرَزُ ، وهُما شَبِيهَانِ بنَبْتِ الأَسَلِ ، وَالنَّصِيُّ ، [قال][٦] : وَالصِلِّيَّانُ ، وَمِنْ كَلامِهِم : « جَذَّهُ جَذَّ العَيْرِ الصِلِّيَّان »[٧] ، وَالمَسَاليحُ نَبَاتٌ بِيضٌ يشبِّهُ بالعُروقِ تَنْبتُ لَهُ خُوصَة .

• وَمِنَ النَّبْتِ الهِرْدَى [قال][٨] : ولا أَدْرى أيُذَكَّرُ أم

يُؤَنَّثُ ، وَالحِفْرَا[١] [والهِرْدى عند النَّحويين مُؤَنَّثان ، ويَجُوزُ تذكيرهما][٢] .

• وَمن الشَّجَر : العِضَاهُ[٣] الواحِـدة عِضَةٌ[٤] ، [قَالَ أبو حاتم : مَنْ قَالَ عِضَةٌ ، قَالَ في الجَمْع عِضَوَاتٌ ، وَمَنْ قَالَ عِضَهٌ ، أَو عَضَهَةٌ ، قَالَ في الجَمْع عِضَاهٌ][٥] . وَ « العِضَاهُ » ،[٦] كل شَجَر له شَوْكٌ يَعْظُم[٧] .

• ومن أعْرَفِ ذلك : الطَّلْحُ ، وَالسَّلَمُ ، وَالسَّيَالُ ، وَالعُرْفُطُ ، وَالسَّمُرُ ، وَالشَّبَهَانُ[٨] ، والـكَنَهْبَلُ . وَ « شَـكِيرُ العِضَاه »[٩] ، ما بَدَا وَرَقُه صِغَاراً / قبل أن يَتِمَّ شَجَراً لَهُ ٢١ شَوْكٌ[١٠] .

* * *

• وَمِنْ شَجَرِ الحِجَازِ : « الغَرْقَدُ » ، وَ « السِّدْرُ »[١١] ، فَمَا كَانَ بَرِّيًا فهو « ضَالٌ » ، وَمَا كَانَ يَنْبُتُ في الأنْهَارِ فَهُوَ عُبْرِيٌّ .

والعَوْسَجُ شَجَرَةُ المُصَعِ ، الواحِدَةُ مصَعَةٌ ، واللَّصَفُ الواحِدَةُ لَصَفَةٌ ، وهو الكَبَرُ ، وهو الشَّفَلَّحُ إذا انفَتَحَ [1] ، وَهُوَ ثَمرُ الكَبَرِ .

* * *

• ومِمَّا يَنْبُتُ بِجِبَالِ نَجْدٍ : الثَّغَامُ ، والحُمَّاضُ ، قال الجَعْدِيُّ :

فَجَرى من مَنْخَرَيْه زَبَدٌ   مِثْلَ ما أَثْمَرَ حُمَّاضُ الجَبَلْ [2]

[قال][3] : له ثَمرٌ أبيَض فى حُمْرةٍ ، شُبِّهَ به الزَّبَدُ مَعَ الدَّمِ ، والشِّرْيَانُ ، والقَسْوَرُ ، والبَشامُ ، والبُطْمُ ، وهو حَبَّةُ[4] الخَضْراء ، والشِّرْشِرُ ، والقَتَادُ ، والحَرْشَفُ نَبْتٌ خَشِنٌ له شَوْكٌ ، والعِكْرِشُ ينبت فى السِّبَاخ ، والعَلَجَانُ ، / الواحِدَةُ عَلَجَانَةٌ . ٢٢

• ويُقَالُ « رَاحَ الشَّجَرُ يَرَاحُ رَوْحاً[5] ، وَرُؤُوحاً[6] ، وتَرَوَّحَ تَرَوُّحاً[7] » إذا تَفطَّر بالنَّبْتِ قَبْلَ الشِّتَاءِ ، وقال عُرْوَة ابن الوَرْد :

لَعَلَّكُمْ أَنْ تَصْلُحُوا بَعْدَ ما أَرَى
نَبَاتَ العِضَاهِ المُورِقِ المُتَرَوِّحِ [1]

• فإذا أُلْبِسَ خُضْرةً وَرَقُهُ قيلَ : « تَمَشَّرَ الشَّجَرُ تَمَشُّرًا » و « امْتَشَرت [2] العِضَاهُ » إذا ظَهَرَ وَرَقُها ، والوَرَقُ المَشْرَةُ ، ويُقَالُ : « تَمَشَّرَ الرَّجُلُ » ، إذا اكتَسَى بَعْدَ عُرْيٍ مِنَ الثِّيَابِ .

• ويقال : « خَضَبَتِ الأَرْضُ خُضُوباً »[3] ، إذا ظَهَرَ نَبْتُها عن مَطَرٍ .

• و « أَخْنَطَ [4] الطَّلْحُ » ، إذا أَدْرَكَ ثَمَرُهُ ، قالَ الرَّاجِزُ :

عَبَيْثُرانٌ وَيَبِيسٌ قَدْ خَنَطْ

وعَبَوْثُرانٌ أيضاً [5] [قال أبو حاتم : و] [6] أَنْشَدَنى مَعْمَرٌ :

كَأَنَّنِي جَانِي عَبَوْثُرانِ [7]

مَعْمَرٌ أبو عُبَيْدة ، [قَالَ أبو حاتم : النَّاسُ يَقُولُونَ : عَبَوْثِران بِكَسْر الثَّاء ، وَهُوَ خَطأٌ][8] .

٢٣ • و « أَمْصَعَ / الرِّمْثُ » ، إذا أَبْقَلَ [١] واخضرَّ وصَارَ رَخْصاً .

• و « أَوْرَسَ الرِّمْثُ » ، إذا يَبِسَ وَبَدَتْ في ثَمرَتِه خُضْرَةٌ [وصُفْرة] [٢] .

• ويقال : « نَضَحَ الشَّجَرُ يَنْضِحُ نَضْحاً » ، إذا تَفطَّر للتَّوْرِيقِ ، قَالَ أَبو طَالب بن عَبْدِ المطَّلِبِ [٣] :

بُورِكَ [٤] المَيِّتُ الغَرِيبُ كما بُورِكَ نَضْحُ الرُّمَانِ والزَّيْتُونِ

• والرَّبْلُ وجِمَاعُهُ رُبُولٌ [٥] ، [وهي] [٦] ضُروبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَظْهَرُ مِنْهُ [٧] خُضْرَةٌ إِذَا وَجدَ رِيحَ الشِّتَاءِ ، وَأَدْبَرَ عَنْهُ الصَّيْفُ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .

• و « الخِلْفَةُ » ، النَّبَات يُعْقِبُ وَرَقًا أَخْضَر بعد وَرَقٍ ، قَالَ ذُو الرُّمَّة :

مُكُورًا وبَذْرًا [٨] مِنْ رُخَامَى وَخِلْفَةً وما اهْتَزَّ من ثُدَّائِه المُتَربِّلِ [٩]

يُقَالُ : قَدْ « تَرَبَّلَتْ الارْضُ » و « أَخْلَفَ الشَّجَرُ » [١]

* * *

• وَمِنَ النَّبْتِ الرِّبَّةُ ، وجَمْعُهَا [٢] الرِّبَبُ ، وَهُوَ نَبْتٌ تَدُومُ خُضْرَتُهُ / ومِنْهُ الحُلَّبُ ، والخِمْخِمُ [٣] شَجَرٌ [٤] ، والشَّرْيُ ، [٥] والحَمَاطُ [٦] ، والنُّقْدُ ، والتَّنُّومُ . ٢٤

• و « الغَمِيرُ » ، أن يَيْبَسَ البَقْلُ ثم يُصِيبَهُ المطَرُ ، فينْبُتُ تَحْتَهُ بَقلٌ أَخضَر ، فَذلِكَ الأَخْضَرُ هُوَ « الغَمِيرُ » ، قَالَ زُهَيْر :

ثَلاثٌ كأَقْوَاسِ السَّرَاءِ [٧] وناشِطٌ
قَد اخْضرَّ مِنْ لَسِّ [٨] الغَمِير جَحَافِلُهْ

[قال :] [٩] « اللَّسُّ » ، أَخْذُ الرَّاعِيَةِ باللِّسَانِ ما لَمْ يُمْكِن [١٠] مِنَ النَّبَاتِ .

• و « النَّشْرُ » ، أَنْ يَيْبَسَ البَقْلُ ، ثم يُصِيبَهُ المَطَرُ فَيَخْضَرَّ

بعد اليُبْسِ ، فإذا أَكَلَتْهُ الماشِيَةُ أصابَها عَنْـــهُ داءٌ يقال له :
« السُّهَام » .

• و « اللَّوِىُّ » مِنَ البَقْلِ الذى قَدْ يَبِسَ بَعْضَ اليُبْس وَفِيهِ نَدىً[1] ، وَيكُونُ[2] أَيْضًا بَعْضُهُ أخْضَر وبَعْضُه يابِسًا[3] ، يُقَال :
« أَلْوَى البَقْلُ إلْوَاءً شَدِيدًا » وَ « التَوت الأَرْضُ » ، قال حُمَيْد :

٢٥ / حَتَّى إذَا تَجَنَّبَ اللَّوِيَّا[4]

[قَالَ أبو بَكْر : « تَجلَّب » ، و « التَجَلُّب » طَلَبَ الكلأ][5]

• و « الخَلاَ » مَقْصُورٌ ، وَهُوَ النَّبْتُ الرَّقِيقُ كُلُّهُ مَا دَامَ رَطْبًا ، وإذا يَبِسَ فهو « حَشِيشٌ » ، لا يُقالُ حَشِيشٌ إلا لليابِس .

• وَمَا كَانَ مِنْ وَرَقٍ لَيْسَ بِعَرِيضٍ إنما هُوَ « خُوصَةٌ » ، فهو « الهَدَبُ » ، وهُوَ وَرَقُ الأَرْطَى ، والأَثْلِ ، والغَضَـــا ، والرِّمْثِ ، والطَّرْفاء ، والأَثْـأَبِ .

• و « الآءُ » الواحِدَةُ « آءَةٌ »[6] ، قَالَ زُهَيْر :

لَهُ بالسِّيِّ تَنُّومٌ وَآءُ[1]

• و « الإِعْبَالُ » وقُوعُ وَرَقِ الشَّجَر ، يُقَالُ : « أَعْبَلَتِ الشَّجَرةُ » ، إِذَا أَخْرَجتِ الوَرَقَ ، و « أَعْبَلَتْ » ، إذا سَقَط وَرَقُهَا ، و « أَعْبَلَ الشَّجَرُ » ، واسْمُ وَرَقِهِ « العَبَلُ » ، و « الإِعْبَالُ » أَيْضًا وَرَقُ الأَرْطَى خَاصَّةً[2] ، قَالَ ذُو الرُّمَّة :

إِذَا ذَابَتْ الشَّمْسُ اتَّقَى صَقَرَاتِها
بأفْنَانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمَةِ مُعْبِلِ[3]

« مُعْبِلٌ » ليس له ورقٌ[4] ، و « مُعْبِلٌ » مُورِقٌ ظَاهِرُ الخُوصَةِ / ها هنا ، ألاَ تَرَى أَنَّهُ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِظِلِّهَا . ٢٦

• و « العُنْقَرُ » أَصْلُ كل شَجَرةٍ ، أَوْ بَرْدِيَّةٍ ، أَوْ عُسْلُوجَةٍ ، يَخْرجُ أَبْيَضَ ثم يَسْتَدِيرُ وَيَتَقَشَّرُ ، فيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أخْضَر ، وإِذَا خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَنْقَشِرَ خُضْرَتُهُ فهو « عُنْقَرٌ » .

• و « الحَفَأُ » البَرْدِيُّ ، قال سَاعِدة :

كَذَوَائِبِ الحَفَإِ الرَّطِيبِ غَطَا بِهِ
غَيْلٌ وَمَــدَّ بِجانِبَيْهِ الطُّحْلُبُ[5]

« غطاً بِهِ » ، ارْتَفعَ به .

• والأَبَأُ القَصَبُ ، و « الغَرِيفُ » آجَامُ القَصَبِ .

• وَمِنَ النَّبْتِ : الفِصْفِصَةُ ، وَهُوَ القَتُّ ، وهو القَضْبُ [1] [أَيْضًا] [2] ، قال أَعْشَى بنى قَيسْ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ العِرْضَ أَصْبَحَ بَطْنُه

نَخِيلاً وزَرْعًا نَابِتًا وفَصَافِصَا [3]

والفِصْفِصَةُ [4] بِالفَارِسِيَّةِ « أسْبِسْت » [5] فأُعْرِبَ ، و « الصَفْصَافُ » الخِلَافُ .

٢٧ • وحدثنى الثِّقَةُ [6] عَنْ رُؤْبَةَ / بن العَجَّاج ، أنَّه قَالَ : « شَهْرٌ ثَرَى ، وشَهْرٌ تَرَى ، وشَهْرٌ مَرْعَى ، وشَهْرٌ اسْتَوَى » [7] ، وذَلكَ أَنَّ المَطَرَ إذَا وقَعَ الأَوَّلُ منه قَبِلَ [8] الأَرْضَ ، تَمْسُكُ الأَرْضُ تُرَابًا رَطْبًا ، فهو قوله « ثَرَى » [9] ، ثم [10] تُنْبِتُ فَيُرَى النَّبَاتُ ، فَهو قَوله « تَرَى » ، ثُم يَكُونُ فى الشَهْرِ الثالِثِ « مَرْعَى » ثُم يَسْتَوِى النَّبْتُ فى الرَّبِيع [11] ويَكْتَهِل .

وإذَا يَبِسَ الثَّرى قيل : « بَلَحَ يَبْلَحُ بُلُوحًا » [1] ، قال أبو النَّجْم :

حَتَّى إِذَا الفَحْلُ اشْتَهى الصَّبُوحَا

وبَلَحَ التُّرْبُ لَهُ بُلُوحَا [2]

• ويُقَال : « أَخْوَصَ العَرْفَجُ يُخْوِصُ إِخْوَاصًا » ، إذا اكْتَسى وتَمَّ تَوْرِيقُه .

• و « القَفْءُ » [3] ، مَهْمُوزٌ ، التُّرابُ يُصِيبُ البَقْلَ من مَطَرٍ شَديدٍ يَرْفَعُ التُّرابَ إليه ، أو مِنَ الرِّيح تُلْقِي [4] التُّرَابَ عَلَيْه ، يُقَالُ [قدْ] [5] : « قُفِيءَ النَّبْتُ ، وهو مَقْفُوءٌ » [6] ، إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، و « أَرْضٌ مَقْفُوءَةٌ » ، إذا حَثَتِ الرِّيحُ / التُّرابَ على بَقْلِهَا . ٢٨

* * *

• وَمِنَ الشَّجَرِ : المُخَاطَةُ ، وَهِيَ التى تُسَمِّيهَا الفُرْسُ « السِبِسْتَان » ، لَهَا ثَمَرَةٌ حُلْوَةٌ [7] لَزِجَةٌ تُؤْكَلُ .

• وَمِنَ الشَّجَرِ : الثَّغْرُ ، والثَّغْرَةُ [8] شَجَرَةٌ لَهَا شَوْكٌ لَيْسَ بالقَوى ، تُعْجِبُ الإبِلَ وتَرْعاها ، قال الشَّاعر :

وكَانَ بِهَا مِنْ يَابِسِ الثَّغْرِ (١) مُولَعٌ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنْ شَآهَا حَلِيلُهَا (٢)

• وَمِنَ النَّبْتِ : الـكَرْبَلُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ جَنَى الدِّفْلَى تَغَشَّى خُدُودَهَا
وَنُوَّارَ ضَاحٍ مِنْ خُزَامَى وَكَرْبَلِ (٣)

• ومِنَ الشَّجَرِ : الهَدَسُ (٤) ، مُحَرَّكٌ ، والرَّنْدُ ، وَهُوَ الآسُ ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

أَإِن سَجَعَتْ وَرْقَاءُ فى رَوْنَقِ الضُّحَى
عَلَى فَنَنٍ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّنْدِ (٥)

والعَبْهَرُ (٦) [وهو] (٧) النَّرجِسُ ، والسَّمْسُقُ (٨) ، وَهُوَ
المرْزَنْجوشُ ، والمرْزَنُ الفَارُ بالدَّرِّيَّة (٩) ، وبَعْضُهم يُسَمِّى المَرْزَنْجُوش :
/ العَنْقَز (١٠) .   ٢٩

• و « الفَغْوُ » و « الفَاغِيَةُ » وَرْدُ كُلِّ مَا كَانَ مِنَ الشَّجَرِ له
رِيحٌ طَيِّبَةٌ ، ولا يَـكُون لِغَيرِ ذَلك .

• و « البَغْوَةُ » ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ غَضَّةً قَبْلَ أَنْ تَنْعَقِدَ ، فَهِى
خَضْرَاءُ صُلْبَةٌ .

• و « الفَغْمَةُ » النَّفْحَةُ مِنَ الرِّيحِ الطَّيبَةِ ، والمُنْتِنَةِ ، إذا سَدَّتْ
أنْفَهُ فقد « فَغَمَتْهُ » ، وأَنْشَد :

فَغْمَةُ رَوْضَاتٍ تَرَدَّيْنَ الزَّهَرْ (١)

• ومِنَ الشَّجَرِ (٢) : العُجْرُمُ ، والتِّينُ ، والأَرَاكُ ، وثَمَرُهُ
« البَرِيرُ » ، والغَضُّ منه « الـكَبَاثُ » ، وَالمُدْرِكُ منه « المَرْدُ » .
و « الإِسْحِلُ » ، شَجَرٌ يُسْتَنُّ به ، قال امرؤُ القيس :

وتَعْطُو بِرَخْصٍ غَيْرِ شَثْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيعُ ظَبْيٍ أو مَسَاوِيك إِسْحِلِ (٣)

• والعِشْرِقُ ، والشِّبْرِقُ ، والشَّرْيُ ، شَجَرُ الحَنْظَلِ ، وثَمَره
« الحَدَجُ » (٤) صغاراً (٥) ، فإذا اصْفَرَّ وفيه خُضْرَةٌ / فَهو «الخُطْبَانُ»   ٣٠
فإذَا تَمَّتْ صُفْرَتُهُ ، فالواحِدَةُ مِنْ ثَمَرَه « صَرايَةٌ » ، قال
امرؤ القيس :

كأنَّ على المَتْنَينِ مِنْهُ إذا انْتَحى
مَدَاكَ عَرُوسٍ أو صَرَايَةَ حَنْظَلِ [١]

وأنْشَد [٢]:

كأنَّ مفارِقَ الهاماتِ مِنْهُم صَرَاياتٌ تَهَادَاها جَوارِى [٣]

• و « التَّنْضُبُ » ، شَجَرٌ له شَوْكٌ قِصارٌ ، و « الحاجُ » مِثْلُهُ ،
قال الجَعْدِى :

كأنَّ الغُبارَ الذى غادَرَت ضُحَيّاً دَوَاخِنُ من تَنْضُبِ [٤]

وَدُخَانُ التَّنْضُبِ أبْيَضُ يُشَبَّه الغُبارُ به [٥] .

• والمَرْخُ ، والعَفَارُ شَجَرٌ كَثيرُ النَّار ، يُتَّخَذُ منه الزِّنَادُ ، ومَثَلٌ مِنَ الأمْثال : « فى كُلِّ شَجَرٍ نارٌ ، واسْتَمْجَدَ المَرْخُ والعَفَارُ » .

• والأَثْلُ : يقالُ ما نَبتَ مِنْهُ فى الجِبال فَهوَ نُضَارٌ ، والأَثْأَبُ شَجَرٌ يُشْبِهُ الأَثْلَ .

• والطَّرْفاءُ ، واحِدَتُها طَرَفَةٌ ، / ٣١ والحَلْفاءُ ، واحِدَتُها

حَلِفَةٌ ، [قالَ أبو الحَسَنِ الأخْفَشُ : غَيْرُ الأصْمَعى يَقُول : حَلَفَةٌ ، بِفَتْحِ اللّام ، وهو القِيَاسُ ، ولا أُنْكِرُ حَلِفَة بكسْرِ اللّام لأنَّ حَلْفاءَ لَيْسَ بِجَمْعٍ ، إنَّما هُوَ اسْمٌ للجَمْعِ] [١] .

• والسّاسَمُ ، والمَيْسُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الرِّحالُ ، والعُشَرُ ، والواحِدَةُ عُشَرَةٌ [٢] ، وثَمَرُهُ « الخُرْفُعُ » ، وللخُرْفُعِ جِلْدَةٌ إذا انْشَقَّتْ عَنْهُ ظَهَرَ مِنْهُ مِثْلُ القُطْنِ ، يُشَبَّهُ به [٣] لُغامُ البَعير ،
قال ابن مُقْبل :

يَعْتادُ خَيْشُومَها مِنْ فَرْطِها زَبَدٌ
كأنَّ بالأنْفِ مِنْهُ خُرْفُعاً خَشِفَا [٤]

والخِرْوَعُ ، واليَنْبُوتُ وَهُما بِعُمَان [٥] ، والغَافُ شَجَرٌ بِعُمَانَ [٦]
قالَ ذو الرُّمَّة :

إلى ابْنِ أبى العاصِى هِشامٍ تَعَسَّفَتْ
بنا العِيسُ مِنْ حَيْثُ التَقَى الغافُ والرَّمْلُ [٧]

/ ٣٢ والعَرَادُ ، والواحِدةُ عَرَادَةٌ [٨] ، والعِجْلَةُ نَبْتٌ دُونَ الشَّجر ، والعَلَنْدَى شَجَرٌ .

• ومِنَ النَّبْتِ « العَوْفُ » ، قالَ النَّابغةُ الذُّبْيانيُّ :

لا زالَ حَوْذانٌ وعَوْفٌ مُنَوِّرٌ
سأُتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ ما قالَ قائلُ (١)

* * *

• وَمِنْ نَباتِ جِبالِ السَّراةِ : الشَّثُّ ، والعَرْعَرُ ، والطبَّاقُ ، والضَّبْرُ (٢) وهُوَ جَوْزُ الجَبَلِ [والمَظُّ ، وهُوَ رُمَّانُ البَرِّ] (٣) يُنَوِّرُ ولا يَعْقِد ، والنَّحْلُ يأكُلُ المَظَّ ويَجُودُ العَسَلُ عليهِ ، وأَنْشَدَ [أبو سَعيد الأصْمعيّ] (٤) :

يَمانِيَةٌ أَحْيَا لَهَا مَظَّ ما بدٍ
وآلِ قَراسٍ صَوْبُ أَرْمِيَةٍ كُحْلِ (٥)

والقانُ ، والنَّشَمُ ، والشَّوْحَطُ ، والنَّبْعُ ، والتَّأْلَبُ ، والحَماطُ ، والسَّراءُ [ممدود] (٦) ، والصَّوْمُ ، والحِثْيَلُ ، والرَّنْفُ ، [وهو بهرامج البرّ] (٧) ، والظَّيَّانُ ، [وهو ياسمين البرّ] (٨) ، والشوْعُ ، وَهُوَ شَجَرُ البانِ ، قالَ أُحَيْحَةُ بنُ الجُلاحِ :

مُغْرَوْرِفٌ أَسْبَلَ جَبَّارُهُ
بِحافَتَيْهِ الشُّوعُ والغِرْيَفُ (١)

والغِرْيَفُ شَجَرٌ خَوَّارٌ مِثْلُ العِرْبِ (٢) ، والخَزَمُ ، / والعُتْمُ ، ٣٣ وَهُوَ الزَّيْتُونُ البَرِّيّ ، قالَ الجَعْديّ :

تَسْتَنُّ بالضِّرْوِ مِنْ بَراقِشَ أَوْ
ثَهْلانَ أَوْ ناضِرٍ مِنَ العُتُمِ (٣)

والرَّتَمُ ، والصَّابُ شَجَرٌ بالغَوْرِ ، إذا قُطِعَ مِنْهُ شيءٌ خَرَجَ لبنٌ ، فإذا أَصابَ العَيْنَ حَلَبَها .

* * *

تمّ الكتابُ والحمدُ لله كثيراً

وصلى الله على سيّدنا محمّدٍ النبيِّ وآله وصحبه وسلّم تسليماً

نقلْتُه من خطِّ أبي سَهْلٍ محمد بن علي

الهَرَويِّ اللغويِّ، رحمه الله .

التّعليقَاتُ

(١) بعد المطر .

(٢) فى التّهذيب (٣ / ١٣٥) : « وقال الأصمعىّ : مررت بأرض بنى فلان غِبّ مطر وقع بها ، فرأيتها واعدة إذا رُجى خيرها وتمامُ نَبْتِها فى أول ما يظهر النّبت » .

(٣) فى جميع النُّسَخ « وشمت الأرض » .

(٤) فى اللسان مادة (رشم) : « والرَّشَمُ ، بالتحريك ، والرَوْشَمُ : أول ما يظهر من النَّبْت، يقال فيه رَشَمٌ من النَّبات ، وأرْشَمَت الأرضُ : بدا نَبْتها ، وأرْشمت المَهَاةُ رأت الرَّشَمَ فرَعَتْهُ ، قال أبو الأخزر الحمانى :

« كم من كَعابٍ كالمهاة المُرْشِمِ »

ويروى الموشم ، بالواو ، يعنى التى نبت لها وَشْمٌ من الـكَلَإِ ، وهو أوله ، يشبّهُ بوَشْمِ النساء » .

(٥) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) « يُرْعَى » .

(٦) مابين قوسين جاء متقدماً على الجملة السابقة لها فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٧) فى اللسان (بشر) : « وأبْشَرَت الأرض: إذا أخْرجت نباتها ، وأ بْشَرَتِ الأرضُ إبشاراً : بُذِرَتْ فظهر نباتُها حَسَناً،فيقال عند ذلك : ما أحْسَنَ

بَشَرَتَهَا، وقال أبو زياد الأحمر : أمْشَرَتِ الأرضُ ، وما أحْسَنَ مَشْرَتَهَا ، وبَشَرَةُ الأرضِ : ما ظهر من نباتها ، والبَشَرَةُ : البَقْلُ والعُشْبُ ، وكُلُّهُ من البَشَرَةِ » .

(٤)

(١) فى (د) و (ى) : « وبدرت » بالدال المهملة ، وهو تصحيف .

وفى اللسان (بذر) : « البَذْرُ والبُذْرُ ، أول ما يخرج من الزَّرع والبَقْل والنَّبات ، لا يزال ذلك اسمه مادام على وَرَقَتَيْن ، وقيل: هو ماعُزِلَ من الحبوب للزَّرع والزِّراعة ، وقيل : البَذْر جميع النَّبات إذا طلع من الأرض فنَجَمَ ، وقيل هو أن يتلوّن بِلَوْنٍ أو تُعْرَف وجوهه ، والجمعُ بُذُورٌ وبِذارٌ »

(٢) ما بين قوسين زيادة فى جميع النُّسخ ما عدا (ل) . وفى المطبوعة أضاف الناشر بعدها من عنده كلمة (ودساً) ، وتبعتْهُ نسخة (ه) فى ذلك .

(٣) فى التهذيب (١٣/٤٢) : « قال الليث : الوادِسُ من النَّبات : ما قد غطَّى وَجْهَ الأرض ولمَّا يتشعَّب شُعَبه بعد ، إلا أنَّه فى ذلك كثير ملتف ، وقد أودَسَتِ الأرضُ ، ومكان مُودِس . ثعلب عن ابن الأعرابى : أو دَسَتِ الأرضُ وألْدَسَت : إذا كثر نَبَاتُها . وقال الليث : التَّوديس : رَعْىُ الوَادس من النَّبات . أبو عبيد عن أبى عمرو: تَوَدَّسَتِ الأرضُ وأوْدَسَتْ ، وما أحسنَ وَدَسَها : إذا خَرَجَ نَبَاتُها » .

وفى اللسان (ودس) : « وَدَسَتِ الأرضُ وَدْساً وَوَدَّسَتْ : تغطَّت

بالنبات وكثر نباتها . وقيل : إنما ذلك فى أول نباتها » .

(٤) فى جميع النُّسخ ماعدا (ل) : « البُغَيْث » بالغين المُعْجمه ، وهو تصحيف. والبَعِيثُ هو « خِدَاشُ بن بِشْرِ بن خالد ، من بنى مُجاشع بن دارم بن مالك بن حَنْظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم » ، سمط اللالى (١/٢٩٦) .

(٥) فى (د) و (ى) « عذاب » بالذال المعجمة ، وهو تصحيف .

(٦) فى المطبوع و (ه) : « مُسْتَدقُ الرَّمل » بالدال المهملة ، وكذلك فى اللسان (عدب) ، وفى مادة (رقق) : « ويقال للأرض اللينة رِقٌّ ، عن الأصْمعىّ » . وفى التهذيب (٢/٢٣٩) : « مُسْتَرَق الرَّمْل » ، وفى فقه اللغة للثعالبى (١٨٩) : « ما اسْتَرَقَّ من الرَّمْل » .

(٧) فى (ل) « وَبارِضُ النبتِ » بفتح الراء .

جاء فى الصحاح (برض) : « والبَارِضُ : أول ما تُخرج الأرض من البُهمى والهَلْتى وبِنْت الأرض ، لأن نبتة هذه الأشياء واحدة ، ومنبتها واحد ، فهى مادامت صغاراً فهى بارِضٌ ، فإذا طالت تبينت أجناسها » . انظر أيضاً التهذيب (١٢/ ٢٤) ، واللسان (برض) .

(٨) ما بين قوسين فى هامش الأصل نقلاً عن خط أبى سهل الهروىّ ، وسقط من (ل) . والجملة فى (د) و (ى) : « يقال إذا ظهر نبات الأرض قد تبرضت تبريضاً » ، وجاء فى (ه) والمطبوع ـ مخالفاً الأصل الذى اعتمد عليه ـ « قد برَّضت تبريضاً وتبرَّضت » .

(٩) فى التهذيب (٦/ ٣٣٩) : وقال الليث : البُهْمى : نبت تَجِد به الغَنمُ وَجْداً شديداً مادام أخضر ، فإذا يَبِس هَرَّ شوكُه وامتنع ، ويقولون للواحدة : بُهْمَى ، وللجميع : بُهْمَى » .

(١٠) فى التهذيب (١٠/ ٥١٧) : « ويقال : فى الأرضِ جَميم حَسَنٌ ، لنبت قد غطى الأرضَ ولم يَتِمَّ بَعْد » .

(١١) فى المطبوع و (هـ) « فى البُهْمَة الصَّمْعاء » ، مخالفاً الأصل الذى اعتمد عليه. وجاء فى اللسان (صمع) : « قال ابن الأعرابى : قالوا بُهْمَى صَمْعاء ، فبالغوا بها كما قالوا صِلِّيانٌ جَعْدٌ ، ونَصِيٌّ أَسْحَمُ ، قال : وقيل الصَّمْعاء التى نبتت ثمرتها فى أعلاها ، وقيل : الصَّمْعاء البُهْمَى إذا ارتفعت قبل أن تتفقأ وفى الحديث « كإبلٍ أكلت من صَمْعاء » ، هو من ذلك ، وقيل الصَّمْعاء ، البقْلةُ التى ارتوت واكتنزت » .

(١٢) البيت لامرىء القيس (ديوانه : ٨٠) : و « السَّبَرات » جمع « سَبْرة » ، وهى الغداة الباردة . وفى جميع النسخ ما عدا (ل) : « قال الشاعر » مكان « وأنشد » .

(٥)

(١) هذا البيت فى ديوان شعر ذى الرُّمة (ص ٣٦١) وضُبط فى الأصل « الأقارعُ » بضم العين مرفوعاً ، وهو خطأ ، والقصيدة مكسورة العين . وقد اختلط على هفنر فى نشرته ، وتبعته نسخة (هـ) ، فأتم الشطرة

الأولى من هذا البيت بالشطرة الثانية من البيت الآتى بعد ، ثم تابع النص بعد أن حذف عجز البيت الأول وصدر البيت الثانى ، مخالفاً بذلك الأصل الذى اعتمد عليه ! !

(٢) فى (د) و (ى) « وصمفاء » وهو تصحيف .

(٣) فى هامش الأصل « كذا الرواية عن الأصمعى ، والرواية : رعت ، وآنفتها نصالها » ، وكذا جاءت رواية البيت فى ديوان ذى الرُّمة (ص ٥٢٩) ، وكذلك فى اللسان فى المواد (بهم) و (صمع) و (جمم) ، وفى حاشية (صمع) : « قوله : رعت وآنفتها هذا مابالأصل ، وفى الصحاح (جمم) : « رعى » وآنفته بالتذكير » وفى مادة (بسر) وردت «رعت وآنفتها » .

(٤) هو الشَّماخ بن ضرار الذبيانى ، ورواية البيت ، فى (ديوانه : ٨٩) :

خَلاَ فارْتَعى الوَسْمِيَّ حتى كأنَّما ... يَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أخِلَّةَ مُلْهِجِ

وانظر فى تخريج البيت حواشى المحقق فى نفس الصفحة . والبيت ومعناه فى الأمالى (٢/ ٦٢) .

(٥) فى الأصل و (ل) : « برى » بالباء الموحدة ، وهو تصحيف .

(٦) فى (د) و (ى) « أجلة » بالجيم ، وهو تصحيف .

(٧) فى الأصل « تَنْشَقُ » بضم القاف ، وهو خطأ ، ونص اللسان : « وبهمى صَمْعاء ، غضةٌ لم تشقق » .

(٨) فى اللسان (عرب) : « والعِرْب يبيس البُهْمَى خاصّة ، وقيل يبيسُ كلّ بقلٍ ، الواحدة عِرْبةٌ ، وقيل عِربُ البُهْمَى شوكها » .

(٩) ديوان ابن مقبل : ٢٢١ ، وذكر ناشره أن فى أصل مخطوطه « قصام أوساط » وأن « وصام » تصحيف . ونَصُّ الأصل الذى اعتمدت عليه هنا أقدم من نسخة ابن مقبل وأوثق . و « الوصم » الصَدْع فى القناة فى غير بينونة . وهو معنى صحيح فى هذا البيت .

(٦)

(١) ديوان أبى دُؤاد الأيادى ص : ٣٥١ — ٣٥٣ ، وتخريج البيت هناك .

(٢) فى (د) و (ى) « تعاعه » وفى المطبوع و (هـ) « نعاعة » ، وفى التهذيب (١ / ١١٨) : « وأخرجت الأرض بعاعَها ، إذا أنبتت أنواع العُشْب أيام الربيع » . وفى التهذيب (١ / ١١٤) : « أبو عبيد عن الأصمعى النُّعاعةُ بقلة ناعمة . وقال شمر : لم أسمع نعاعة إلا للأصمعى » .

(٣) فى الأصل ، كتب (من) على أول « والدعاع » وكتب (إلى) على نهاية « بعاعة » للدلالة على أنها زيادة من رواة الكتاب عن الأصمعىّ .

(٤) العبارة فى (د) ، (ى) : « ويقال رأيت بأرض بنى فلان تعاعة حسنة وبعاعة ، ويقال ولعاعة حسنة ، وهو بقلٌ ناعم فى أول ما يبدو رقيق . والدعاع نبت ، ولم يَعرفه أبو حاتم » . وفى الأمالى (٢ / ٤١) : « قال أبو على : قال الأصمعىّ : يقال رأيت فى أرض بنى فلان نُعاعة حسنة ،

ويقال : لُعاعة ، وهو نبت ناعم فى أول ما يَبْدو ، رقيق لم يغلظ . ويقال : إنما الدنيا لُعاعة » .

(٥) البيت فى التّهذيب (١ / ١٣٥) وفى الأمالى : (١ / ١٨١) و (٢ / ١٧١) وسمط اللآلى : ٤٤٦ ، ٧٩١ ، والقصيدة فى كتاب الاختيارين : (١٢٥ ، ١٢٦) .

(٦) « وهى » : زيادة فى الأصل و (ل) .

(٧) فى الأصل و (ل) : « عُرْص » بالضم ، وبالصاد المهملة ، وهو تصحيف ، وفى جميع النسخ ، وفى ديوان شعر ذى الرُّمة (٥٨٣) : « مثل عَرْضِ الابل » بالضاد المعجمة ، مفتوحة الأول .

(٧)

(١) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « خضرته » .

(٢) فى (د) و (ى) : « قد جَأَرت أرض بنى فلان» ، وفى (هـ) والمطبوع « قد جارت أرض بنى فلان » بدون همز .

(٣) فى هامش الأصل : « بخطه قال أبو الحسن : جُؤَرٌ » أى بتشديد الراء ، وهو مَرْوِى عن الأصمعى فى اللسان (جور) ، ولم يذكره صاحب اللسان فى (جأر) .

(٤) زيادة فى (د) و (ى) ، وفى المطبوع و (هـ) : « وجؤَرٌ » ، وانظر التعليق السالف .

(٥) فى (هـ) والمطبوع : « جَنْدَل بن المُثَنَّى » وقد أضاف الناشر « بن المثنى » من عنده ، دون إشارة إلى ذلك .

(٦) فى اللسان (جأر) و (جور) و (عزف) : « وأنشد الأصمعى لجَنْدَل بن المُثَنَّى :

يارَبِّ ربَّ المسلمين بالسُّور   لا تَسْقِهِ صَيِّبَ عزاف جُؤَر

ويروى « غراف » بالغين المعجمة ، عن الصحاح (عزف) .

وفى هامش الأصل : « بخطه الفرقان » أمام البيت الثانى ، وهى كذلك فى باقى النسخ ، وفى جميع النسخ ماعدا (ل) : « تتلى » و « صيب » .

(٧) زيادة فى (د) و (ى) ، وسقط من المطبوع ، وكذلك (هـ) .

(٨) ديوانه : ٤٣ ، واللسان (كهل) .

(٩) فى الأصل و (ل) « اشتد » ، وهو تصحيف . « استدّ » ، و « انسدّ » بمعنى .

(١٠) كلمة « خصاصه » زيادة فى الأصل و (ل) .

(٨)

(١) فى جميع النسخ ما عدا (ل) تأتى هذه الجملة قبل الجملة السابقة .

(٢) فى (هـ) والمطبوع قدم « نُوره » على « نوره » ، وأضاف من عنده « ونورته » .

(٣) الرَّجز فى الأمالى (٢ : ٤٤) والسمط : ٦٨٢ واللسان (دحن) ، وروايته فيهما :

ألا ارْحَلُوا دِعْكِنَةً دِحَنَّه   بما ارتَعَى مُزْهِيَةً مُغِنَّه

وفى (د) و (ى) « الرعكنة » بالراء ، وفى (هـ) والمطبوع « الدَّعْكَنة » .

(٤) هذه الرواية غير موجودة فى سائر النسخ ما عدا (ل) .

(٥) فى (ل) : « الدُّجُنَّة » ، وهو تصحيف .

(٦) فى (د) و (ى) : « الرَّعْكَنه » ، وهو تصحيف .

(٧) فى (ل) : « الدُّجنَّه » . وهو تصحيف .

(٨) ما بين قوسين زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) . وفى هامش الأصل : « بخطه من كثافته » .

(٩)

(١) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفى هامش الأصل : « وأكامه غُلُفه » .

(٢) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « زخارفه » . وفى اللسان (زخر) : « ويقال مكانٌ زُخاريُّ النَّبات ، وزُخاريُّ النَّبات زَهْرُهُ ، وأخذ النَّبت زُخاريَّه ، أى حَقَّه من النَّضارة والحسن ، وأرض زاخِرةٌ أخذ

زخاريّها » ، وفى (زخرف) : « و الزُّخْرُف زينة النَّبات » .

(٣) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « وقد أنقا » .

(٤) فى (ه) والمطبوع : « إذا تهيأ النبت لليبس » ، « النَّبت » أضافها هفنر من عنده .

(٥) فى (د) و (ى) : « قد تضوج تضوجاً وانصَاج انصياجاً » ، وهو تصحيف .

(٦) أضاف هفنر « وهيجاناً » من عنده ، وتابعته نسخة (ه) .

(٧) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « فإذا تم » ، وهو تصحيف .

(٨) فى (د) : « اليبس واليبس » ، وفى باقى النسخ ما عدا (ل) : « اليبس واليبيس » وفى هامش الأصل : « بخطه حاشية : يابس ويَبْس مثل رَاكب ورَكْب » .

(٩) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) .

(١٠) فى هامش الأصل : « بخطه : قال الأخْفَش : الفَلْهَمُ ، الواسع » ، وفى جميع النسخ سوى (ل) :

صَافَتْ يَبِيسا وقَفِيفًا تَلْهَمُهْ
وَثَرَّ عامَيْنِ وحَبًّا أَسْحَمُهْ

و « تلهمه » هكذا فى اللسان (قفف) .

(١١) فى (د) ، (ى) : « كسته أفعى » .

(١٠)

(١) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « ويقال أسحفت » .

« تسحف إسحافاً ، زيادة فى الأصل و (ل) .

(٣) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « اليبس » .

(٤) البيت فى معجم ما استعجم (٢ : ٤٦٥) وفى اللسان (حلم) ، وروايته فيهما :

تتبع أوضاحاً بِسُرَّةِ يذْبُل ... وتَرْعى هَشِيماً من حُلَيْمَةَ باليا

قال البكرى : « هكذا ثبتت روايَتُه عن أبى علىّ فى شعر ابن أحْمَر ، وكذلك نقلتُه من نَوادر ابن الأعرابى بخط أبى موسى الحامِض » .

ورواية البيت فى باقى النسخ ماعدا (ل) :

يتبع أوضاحاً بِسُرَّةِ يَذْبُلِ ... ويَرْعى هَشِيماً من مُلَيْحَة بَاليا

(٥) فى (ه) والمطبوع : « لا تكون » .

(٦) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٧) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٨) فى جميع النسخ : « ييبس » .

(٩) البيت الثانى فى رجز للأَخْوَص بن عبد الله الرِّيَاحِى « الأخوص » بالخاء المعجمة ، وفى اللسان (ثنن) : « تَـكْفِى اللقوح » وهذا الرَّجز فى شرح الحماسة للتَبْرِيزى (١:٢٠٠) ، وشرح المعلقات لابن الأَنبارى : ٢٧ ، ونوادر أبى زيد : ٢٢٢ . أما البيت الأول فلم أجده فى هذه المراجع.

(١١)

(١) ذكرت الجملة السابقة فى باقى النسخ ، ما عدا (ل) ، بعد بيت حَسَّان الآتى بعد .

(٢) « بنى فلان » زيادة فى الأصل و (ل) .

(٣) الرَّجز فى الطَّرَائف الأدبية : ٦٣ .

(٤) فى (هـ) والمطبوع : « الجَرْفُ الـكَثِيرُ ، والهَيْكَل الضَّخْمُ » .

(٥) هو حَسَّان بن ثَابِت ، ديوانه : ٣٢٧ ، اللسان (طبخ) ، وجاء فى شعر لحية بن خلف الطائى ، ذكره صاحب اللسان .

(٦) فى (د) : « الدبذن » وفى (ى) « الديدن » ، وهو تصحيف .

(٧) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٨) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « يركب » .

(١٢)

(١) « أى يملأ » زيادة فى الأصل و (ل) ، وأضيفت بعدها : « فإذا كثر الـكلأ وكثف قيل أصارت الأرض . » ، وهى الجملة التى أشرنا إليها فى ص ١١ حاشية رقم ١ .

(٢) البيت فى شرح القصائد السبع لابن الأنبارى (ص ٤٠٩) . وفى (د) و (ى) : « نسف » بالنون .

(٣) فى (د) و (ى) : « نسف الدرين لا نجد غيره مرعى » .

(٤) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « ويقال ليبيس البقل وحطامه » .

(٥) فى (ل) : « الجعبن » ، وفى (د) ، (ى) : « الجبعثن » ، وهو تصحيف .

(٦) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٧) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « واللمعــة » ، وهو خطأ ، لأنه يريد « العُرْوة » ، ويدل على ذلك البيت الآتى بعد .

(٨) فى (د) و (ى) : « يحمل » ، وفى (هـ) والمطبوع : « نحمل » بالنون.

(٩) البيت فى التهذيب (١ : ١٠٣) ، وفى اللسان (عرا) قال : « قال ابن برى ويروى البيت لشُرَحْبِيل بن مالك يمدح معد يكرب بن عكب ، قال : وهو الصحيح » .

(١٣)

(١) فى جميع النسخ ما عدا (ل): « والمعنى على الجميع ».

(٢) ديوانه: ٩٤، وجعل مكان « ينفُخ » بالخاء المعجمة، « ينفح » بالحاء المهملة، ونسبها إلى كِتاب النَّبات، وهو خطأ. والبيت فى اللسان (ثجر) و (عضرس) و (كتن)، وفى تهذيب الألفاظ: ٤٢٣.

وفى (د) و (ى) « كتبت »، وهو تصحيف.

(٣) فى جميع النسخ ما عدا (ل): « هكذا قال ثُجر بضم الثاء فى البيت، والثَّجر الذى قد تم ». وفى هامش الأصل: « بخطه قال أبو الحسن: حِفظى: الثَّجِرُ، فى البيت، بفتح الثاء وكسر الجيم ».

(٤) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل)، وكلمة « ولم » التى بعدها ساقطة من (د) و (ى) وأضيفت فى (هـ) والمطبوع.

(٥) فى (د) و (ى): « كتبت »، وهو تصحيف.

(٦) فى جميع النسخ ماعدا (ل): « حسنت ».

(٧) سقطت « منه » من النسخ، إلا (ل).

(٨) فى (د) و (ى) « استباد » بالدال، وهو تصحيف.

(٩) فى (ل) كل ما بعد قوله: « المكنان » ساقط.

(١٠) زيادة فى (ل).

(١١) فى جميع النسخ ماعدا (ل): « وذكور البقل ».

(١٤)

(١) فى (د): « الزرق »، وفى (ى): « الرزق ». وهو تصحيف.

(٢) فى جميع النسخ ماعدا (ل): « البقـل »، وجاء فى حاشية هفنر: « البقل من النَّبات ما لا يبقى له ساقٌ على الشتاء بعد ما يرعى وقيل كل نابتة فى أول ماتنبت فهو البقل، وقيل: إن البقل ماخضرت له الأرض. أما القت فهى الفصفصة وهى الرطبة من علف الدواب ». وهو وهم من هفنر، فالنفَل كما جاء فى اللسان (نفل): « ضرب من دِقِّ النَّبات وهو من أحرار البقول تنبت متسَطِّحة ولها حَسَكٌ يرْعاه القَطا، وهى مثل القَتِّ لها نَوْرَةٌ صفراء طيبة الريح واحدته نفلة ».

(٣) فى (د) و (ى) و (هـ): « والحريث » بالياء. وهو تصحيف.

(٤) فى (د) و (ى): « الفقهاء » وهو تصحيف

(٥) فى الأصل الراء غير مشددة، وبكسر الهمزة. وفى (د) و (ى): « والاسحاد » بالدال، وهو تصحيف. وفى هامش الأصل: « بخطه قال الأخفش: قال سيبويه: أسحارٌّ ».

(٦) فى (د) و (ى): « الرناد ». وهو تصحيف.

(٧) « بالذال معجمة » زيادة فى الأصل و (ل).

(٨) « والحنوة » ساقطة من جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٩) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) ، وفى هامش الأصل : « بخطه الحنزاب جزر البرّ » .

(١٠) فى (د) و (ى) : « والكفته » ، وهو تصحيف .

(١١) فى (د) و (ى) : « والاسليخ » ، وهو تصحيف .

(١٢) فى (د) و (ى) : « والملاّخ » ، وهو تصحيف .

(١٣) فى (د) و (ى) : «والحضيض » ، وهو تصحيف .

(١٤) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) ، وفى هامش الأصل « بخطه الحصيص بقلة حامضة تطرح فى الأقط » .

(١٥) فى (د) و (ى) : « والفصيص» ، وهو تصحيف.

(١٦) فى هامش الأصل : بخطه قال أبو الحسن حفظى الإجرِد بكسر الهمزة والراء ».

(١٧) فى هامش الأصل : « بخطه الكريص بقلة يُحمَّضُ بها الأقط » ، وفى (د) و (ى) : « كرضوا ... الكريض » بالضاد ، وهو تصحيف ، وقد تصرف هفنر فى نشرته فوضع هذه الجملة بعد البيت الآتى ، مخالفاً الأصل الذى اعتمد عليه .

(١٨) فى (د) و (ى) : « عويض » ، وهو تصحيف .

(١٩) فى (د) و (ى) : « القضيض » ، وهو تصحيف .

والبيت فى التهذيب (٨ : ٢٥٥) ، وفى اللسان (قصص) نُسب البيت لمُاصر النَّهْشَلى ، قال :

« جنيتها من مُجْتَنَى عَوِيص ... من مُجْتَنى الأجرد والقصيص

ويروى : جنيتها من منبت عويصٍ ... من منبت الأجرد والقصيص »

وفى مادة (كرص) من اللسان :

جنيتها من مُجْتَنىً عويص ... من مُجْتَنى الأجزر والكريص

(٢٠) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) واقتصر على ذكر كسر الراء مع أن هذا الكسر لا يكون إلا مع كسر الهمزة ، وقد زاد هفنر بعد هذه الجملة من عنده : « ويروى من مجتنى الإجرد والكريص » أقحمها داخل النص دون أى إشارة إلى ذلك .

(١٥)

(١) فى (د) و (ى) : « وابحت » ، وهو تصحيف .

(٢) البيت فى اللسان (حرش) ونسبه لأبى النجم ، قال :

وانحت من حرْشاء فلج خَرْدَلَهْ ... وأقبل النَّمْلُ قِطاراً تَنْقُلُهْ

(٣) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٤) فى (هـ) والمطبوع : « والسخبرة » .

(٥) فى (د) و (ى) : « والبدغة والجاع البدغ » . وهو تصحيف .

(٦) فى جميع النسخ ما عدا (ل) : « والعَتْر »

(٧) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) .

(٨) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) ، وفى هامش الأصل: « بخطه قال المازنى نَحْمَة » ، وتحت الحاء ، حاء صغيرة للدلالة على الإهمال .

(٩) سقط من سائر النسخ ما عدا (ل) : « وهى الثيل » .

(١٠) ما بعد « والرمرام نَبْت » سقط من النسخ سوى (ل) . وهذا المثل فى المخصص (١١ : ١٦٠) : « عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا بذى الرَّمرام » ، وفى اللسان (علق): « وقالوا: « عَلِقت مَرَاسِيَّها بذى رَمْرَام » وبذى الرَّمْرَام ، وذلك حين اطمأنت الإبل وقرّت عيونها بالمرتع ، يضرب هذا لمن اطمأن وقرَّ عينه بعيشه » .

(١١) فى جميع النسخ ماعدا (ل) : « ومن أسماء الذكور » .

(١٢) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) .

(١٣) فى (د) و (ى) : « الحزامى » ، وهو تصحيف .

(١٤) ذكرت فى « أحرار البقل » . وتكرر بعدها فى جميع النسخ ماعدا (ل) « وهو خردل البر » .

(١٥) فى هامش الأصل : « بخطه فى كتاب بخطه : الكحلاء » ممدود .

(١٦) فى (د) : « والتصعيد » وفى (ى) : « والتعصيد » ، وهو تصحيف .

(١٧) فى (د) و (ى) : « والسقارى » بالسين ، وهو تصحيف ، وفى هامش الأصل : « بخطه : نبت أحمر لاذِعٌ مُرٌّ جَشِبٌ ، أشدُّ من الحسك » .

(١٨) زيادة فى جميع النسخ ما عدا (ل) .

(١٩) فى (د) و (ى) : « الجحمة » وفى المطبوع و (هـ) : « الجخم » .

(٢٠) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) ، وفى هامش الأصل : « بخطه : الغراء لها ثمرة بيضاء » ، وانظر التعليق السالف على « الشقارى » .

(٢١) فى (د) و (ى) : « والذبيان » ، وهو تصحيف .

(١٦)

(١) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٢) فى (د) و(ى) : « والدفرة » بالدال المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) ، وفى هامش الأصل : « بخطه الجرجير » .

(٤) « وهو » ساقطة من (ل) .

(٥) فى جميع النسخ ماعدا (ل) : « فم الغزال » . ودم الغزال نبتة معروفة ، انظر المخصص (١١ : ١٦٩) ، واللسان مادة (غزل) .

(٦) فى (د) : « الهمنة » ، وهو تصحيف .

(٧) فى (هـ) والمطبوع : «الترعة» تاء وبعدها راء ، وفى باقى النسخ «النزعة» نون وبعدها زاى كما هو مثبت هنا ، وأظن أن صوابها « الترعة » بالتاء لأن « النزعة » بقله و « الترعة » شجرة . أنظر اللسان مادتى (ترع) و (نزع) .

(٨) زيادة فى جميع النسخ ماعدا (ل) .

(٩) فى المطبوع و (هـ) : « الـكثاة » ، مخالفاً الأصل الذى اعتمد عليه .

(١٠) فى (د) و (ى) : « بقلة الصب » ، وفى (هـ) والمطبوع : « بقلة الصاب » وقال هفنر : « وصحف فى الأصل بالصب » ، وهو وهم منه ، فأين « بقلة الضب » وهى نبتة معروفة من بقلة الصاب . وانظر المخصص (١١ : ١٦٩) واللسان (بقل) .

(١١) « أسماء » زيادة فى الأصل .

(١٢) زيادة فى (ل) ، وقد كتبت فى الأصل بنفس الخط الذى كتبت به الهوامش .

(١٣) فى (د) و (ى) : « لفالفه » .

(١٤) ديوانه : ٣٥ .

وفى هامش الأصل « فى الصحاح : وكذلك الميشور ، ومنه قول الراجز :

« لُبَابَةً من هِمِقٍ هيشور »

(١٥) فى (د) و (ى) : « السلوب التى سقط لبنها » ، وفى (هـ) والمطبوع : « والساب التى سقط لبنها » ، وهو خطأ .

(١٧)

(١) سقطت « بيض » من جميع النُّسَخ ، سوى (ل) .

(٢) فى الهامش : « بِخَطّ أبى سَهْل : الفُوذَنَج ، بسكون الذال وفتح النُّون » .

(٣) فى جميع النُّسَخ سوى (ل) : « ومَا كَانَ مِنْ أَحْرَارِ البَقْلِ » .

(٤) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « سِوَى كُلِّ شَىء من الخَلْقِ » .

(٥) فى (د) و (ى) : « من » ، وفى (هـ) والمطبـوع : « والشَّجَرِ والنَّبْتِ » .

(٦) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٧) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٨) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : « اندلفت » بالفاء ، وهو خطأ ، وانظر اللسان (دلق) .

(٩) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : « وكَبُرت أَدْبَارُها » ، وهو الأنسب للسياق .

(١٠) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « فأسرعت » .

(١١) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « والجزع » .

(١٢) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « مالم يكن ».

(١٣) فى (ه) والمطبوع . « مُخِلَة وأصْحابها مُخِلُّون » ، مخالفاً للأَصل الذى اعتمد عليه ، وفيه « مُخْتَلَة » .

(١٤) « ومُخِلَة أيضاً » زيادة فى الأصل و (ل) .

(١٨)

(١) الرَّجز للعجاج ، ديوانه : ٣٥ ، وفى اللسان (خلل) .

(٢) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٣) فى (د) و (ى) : « وكلنا » ، وهو تصحيف .

(٤) فى (د) و (ى) : « بحمضتنا » ، وفى (ه) والمطبوع « يُحَمِضنا » ، وهكذا ورد فى ديوان شعر النابغة الجعدى ص ٧٥ .

(٥) البيت فى ديوان النابغة الجعدى ص ٧٥ ، وروايته فى اللسان (حمض) :

« وكلباً ولَحْماً لم نزل منذ أَحمضت »

(٦) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « منتحين » .

(٧) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « والدغل » بالدال ، والصواب ما هو ثابت هنا ، فالدَّغَلُ صفة لكثرة الشجر والتفافه ، أو اشتباك النبات

وكثرته (اللسان : دغل) ، أما الرُّغل ، فهو من شجر الحمض كما جاء فى اللسان (رغل) . وقد كتب فوق الكلمة فى الأصل كلمة « لام » .

(٨) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) . وفى المطبوع و (ه) : « ووطئننا » والبيت فى اللسان (هرم) وفى الاختيارين : ١١٧ ، وفيهما : « ووطئننا »

(٩) فى (د) و (ى) : « الحدرات » . وهو تصحيف .

(١٠) زيادة فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) ، وفى هامش الأصل : « يقال بعير به عنظٌ إذا . . . العُنظوان بخطه . » ولم تظهر الكلمات التى وسط الجملة وهذا الذى ذكره ، لا يوجد فى كتب اللغة التى بأيدينا ، وفى التهذيب (عنظ) : « قال ابن المظفر : العُنْظوان نبت . قال : ونونه زائدة ، إذا استكثر منه البعير وجع بطْنه . قال : وأصل الكلمة عين وظاء وواو » .

(١٩)

(١) فى (د) و (ى) : « الرعاع » بالراء ، وهو تصحيف .

(٢) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « بالهرم » .

(٣) فى هامش الأصل : «عَذَار بخط أبى سَهْل أيضاً » ولم أجد نباتاً بهذا الاسم فى معاجم اللغة ، ورسم الكلمة فى (ل) : « الغدار » ، وفى (د) و (ى) « والفرار » . وفى (ه) والمطبوع « والعــراد » . وفى المخصص : (١٦٦:١١) : «والعراد واحدته عرادة، وبها سمِّى الرجل، وهو من الحَمْض

وقد يَنْبت فى السَّهْل غير الرمل » ، ولا أظن أن الكلمة مُصَحَّفة . لوضوحها فى نُسْخة الأصْل وفى الهامش أيضاً .

(٤) سقط اسم هذا النَّبات من المطبوع و (هـ) ، رغم وجوده فى الأصل الذى اعتمد عليه هفنر .

(٥) فى (د) و (ى) : « والنفر واحدتها نفره » ، وقد ظنَّها هفنر أنها مُصحَّفة عن « الغضر » ، فَوضَعها : « والغَضْر واحدته غَضْرة » ، وقد أخطأ فى ذلك .

(٦) فى (د) و (ى) : « العنا » ، وهو تصحيف .

(٧) زيادة فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) .

(٨) ديوانه : (١١١) ، وفى اللسان (عرر) قال : « قال الأَعْشَى :

بيضاء غُدْوَتها وصَفْراء العَشِيَّة كالعَرَاره

معناه أنَّ المرأةَ الناصِعَة البَيَاض الرَّقِيقة البشرة تَبْيَض بالغَدَاة ببياضِ الشَّمْسِ وتَصْفَرُّ بالعَشِيِّ باصْفِرارِها » .

(٩) فى (د) و (ى) : « نبت » .

(١٠) فى (د) و (ى) : « النبت » .

(١١) « مقصور مهموز » زيادة فى الأصل و (ل) .

(١٢) فى (د) : « السراج » وفى (ى) « السرج » ، والسَّرْحُ شَجَرٌ عِظَامٌ يُسْتَظَل به ، لا يُرْعى ولا تأكُله الإبل .

(١٣) فى (د) و (ى) « الحثحاث » وهو تصحيف .

(١٤) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(١٥) فى (د) : « والمكرم السكب » ، وفى (ى) : « والمكر السكب » وهو تصحيف .

(١٦) فى (د) و (ى) : « والخلب والخلبلاب » وفى المطبوع و(هـ) « الخلبلاب » بالخاء المعجمة ، وفى الأصل : « الحلباب » وفى هامشه « صوابه الحلبلاب » بالحاء المهملة ، وهو الذى أثبته .

(١٧) فى (ل) « الرَّنَمَةُ » ، وهى أيضاً « الرَّنمة » فى الأصل ، ولكن مصحح النسخة وضع نقطة فوق الشدة وإلى جوارها كلمة (صح) ، يعنى « الزَّنمة » . وفى اللسان (رنم) : « الأصمعى : من نبات السهل الحربث والرنمة والتَّرْبَةُ . قال شمر : رواه المسْعَرِىُّ عن أبى عبيد : الرنَمة . قال : وهو عندنا الرَّتَمَة . قال أبو منصور : الرَّنَمَة من دِقِّ النَّبات معروف . وقال ابن الأعرابى : الرَّنَمَةُ بالنُّون ضَرْب من الشَّجر . قال أبو منصور : لم يعرف شمر الرَّنَمَة فظن أنه تصحيف ، وصَيَّرهُ الرَّتَمَة ، والرَّتَمُ من الأشجار الكبار ذوات الساق ، والرَّنَمَةُ من دِقِّ النبات » وفى (زنم) : « والزُّنَمَةُ شجرة لاوَرَق لها كأنها زُنْمة الشَّاة ، والزُّنَمَةُ نَبْتة سُهَيْلية تنبت على شكل زَنَمَةِ الأذن لها ورق ، وهى من شرِّ النَّبات . قال أبو حنيفة : الزُّنَمةُ بَقْلة قد ذكرها

جماعة من الرُّواة . قال : ولا أحفظ لها عنهم صفة » .

(٢٠)

(١) « والشيح » زيادة فى الأصل و (ل) .

(٢) فى (د) : « الضعابيس » ، وهو تصحيف .

(٣) فى المطبوع و (هـ) و (ل) : « الثغارير » بالغين . وجاء فى حاشية هفنر « ونظن أن الصواب « التغارير » وهو ضرب من البطيخ طيب الرائحة » . والصواب كما هو ثابت هنا ؛ فالثُّعرور هو : « الطرثوث وقيل طرفه وهو نبت يؤكل ، والثَّعارير الثَّآليل وحَمْلُ الطَّراثيثِ أيضاً واحدها ثُعْرور » اللسان (ثعر) .

(٤) فى (د) و (ى) « الصبعاء » بالعين المهملة ، وهو تصحيف .

(٥) فى جميع النُّسخ ماعدا (ل) : « الثمر » .

(٦) « والدَّآنِينُ . . . طُرْثُوثَةٌ » زيادة فى الأصل و (ل) .

(٧) فى (د) و (ى) « الحرر واليفأ » وفى المطبوع و (هـ) « واليفاء » وكُلُّه تصحيف ، والصواب ماهو ثابت فى الأَصْل هنا .

(٨) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) ، وفيها « النقع » ، بالقاف ، والصواب ما أثبته ، لأنه أراد أن « النقْأ » على وزن « نفع » مهموز الآخر .

(٩) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(١٠) البيت فى الأمالى (١ : ٢٤٦) وسمط اللآلى: ٥٥٧، وهو لبلال ، ورواية البيت فى اللسان (جلل) :

« بِفَجٍ وحَوْلى إذْخِرٌ وجَلِيلُ »

(١١) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(١٢) فى (د) و (ى) : « تنفقح » ، وفى المطبوع و (هـ) « تنفتح » .

(٢١)

(١) قصيدته فى الطرائف الأدبية : ٦٤ . وفى اللسان (قرمل) : « يخبطن ملاّحا .. » .

(٢) زيادة فى (د) و(ى) ، وفى المطبوع و(هـ): « وروى أبو بكر يخبطن» .

(٣) بياض فى (ل)،لعدم ظهور المداد الأحمر الذى كتبت به عناوين النُّسْخة فى التصوير .

(٤) فى الأصل و (د) و (ى) والمطبوع : « عَنَمة » بالعين المهملة وهو تصحيف .

(٥) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٦) الأَصْمَعيات ، القصيدة : ٨ ، البيت ٨ . والتهذيب (١٥ : ٤٢٨) .

(٧) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : « شجر تدوم خضرته » .

(٨) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « والأَمْطِىُّ وله صَمْغة يَمْضغها العَرَب » والغَضا والأَرْطى ، ولها صَمْغَة تَمضغها الأَعْراب كما يَمْضغون الـكُنْدر» وفى هامش الأَصْل : « بِخَطه الأُمْطىُّ مَضْمُوم الهَمْزة » .

(٩) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « يتخذ » بالياء .

(١٠) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « نبت » .

(٢٢)

(١) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « لها » .

(٢) « بيض »: زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٣) بياض فى (ل) ، فلم يظهر المداد الأَحْمر عند التصوير ، وفى باقى النُّسخ : « ومما ليس بشجرة » .

(٤) البيت فى التهذيب (١٤: ١٧٥) ، وفى اللسان (دول) . وجاء عجز البيت فى ديوان الرَّاعى : ١٤١ ، وفى جمهرة أشعار العرب: (٩٢٧) :

« إلا حُموضاً وَخْمَةً وذَبِيـــلا »

والذبيل : اليابس .

(٥) فى (د) و (ى): « الغَضْور » ، وهو تصحيف .

(٦) زيادة فى الأَصْل و (ل) ، ولم يُذكر « الغَرزُ » فى باقى النسخ .

(٧) فى هامش الأَصْل : « وَمَثَلٌ حول الصِّلِّيان الزَّمْزَمَةُ بخطه » ، وفى اللسان (زمم): « يُضْرَبُ مثلا للرجل يَحُوم حَوْل الشَّىء ولا يُظْهِر مَرَامه » .

(٨) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٢٣)

(١) فى (ل): « والحصرا » بالصاد ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٣) فى (د) و (ى): « الفضاءة » ، وهو تصحيف .

(٤) « الواحِدةُ عِضَةٌ » زيادة فى الأصل و (ل) .

(٥) قول أبى حاتم هذا ، لم يرد فى سائر النُّسَخ ماعدا (ل) ، وقد كتب فوق كلمة « قال أبو حاتم » فى الأصل : « من » ، وفوق كلمة « عضاهٌ » كُتِب : « إلى » ، إشارة إلى زيادة أبى حاتم .

(٦) فى (د) ، (ى): « الفضاه » ، وهو تصحيف.

(٧) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « كل شَوك يَعْظُم » .

(٨) فى المطبوع و (ه): « والشّبه » ، مخالفاً للأصل الذى اعتمد عليه الناشر .

(٩) فى (د) ، (ى): « الفضاه » .

(١٠) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « قبل أن يتم ، وهذا شَجر له شَوْك » .

(١١) فى (د) و (ى) : « والسبدد » ، وهو تصحيف .

(٢٤)

(١) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : «تفتح» .

(٢) فى (د) و (ى) : « حماض الحيا » ، وهو تصحيف .
والبيت فى ديوان النابغة الجَعْدى : ٨٧ .

(٣) زيادة فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل)

(٤) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « الحبّة » .

(٥) « رَوْحَاً » ساقطة من المطبوع و (هـ) .

(٦) «ورُوُحاً » زيادة فى الأصل و (ل) .

(٧) « ترَوُّحاً » ساقطة من (هـ) والمطبوع .

(٢٥)

(١) ديوانه : ١٠١ ، وفيه :

« نَبَات العِضَاهِ المُقْبِلِ المُـتَرَوِّحِ »

(٢) فى جميع النُّسَخ : « وأمْشَرت » ، وهو الصّواب ، ففى اللسان (مشر) :
« ويقال أَمْشَرَت العِضاهُ إذا خَرَج لها وَرَقٌ وأغْصَان وكذلك مَشَّرت العِضاهُ تَمْشِيراً . . » .

(٣) فى (د) و (ى) : « خصبت الأرض خصوباً » بالصاد المهملة .

(٤) فى (د) و (ى) : « وخبط » ، وهو تصحيف ، وفى (هـ) والمطبوع :
« وحنط الطلح [وأحنط] » والكلمة الأخيرة أضافها هفنر من عنده .

(٥) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « و يُرْوى عَبَوْثَران » .

(٦) زيادة فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) ، وفى هامش الأصْل « زيادة عن أبى حاتم » والزيادة : من قوله : « أنْشَدنى مَعْمر » ، إلى « مَعْمَر أبو عُبَيْدة » .

(٧) فى اللسان (عبثر) : «العَبَوْثَرانُ والعَبَيْثَرانُ نباتٌ : كالقَيْصُوم فى الغُبْرة ، إلا أنه طَيِّب للأكل له قُضْبانٌ دِقَاقٌ طَيِّب الرِّيح و تُفْتَح الثَّاء فيهما وتُضَم أرْبَع لُغَات ، وقال الأزهرى : هو نَبَاتٌ ذَفِرُ الرِّيح ، وأنْشَد :

يا رِيَّها إذا بَدا صُنَانى ... كأنَّنى جَانى عَبَيْثَرانِ

(٨) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٢٦)

(١) فى (ل) « أمقل » ، وفى باقى النُّسَخ « بقل » .

(٢) زيادة فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) .

(٣) « بن عبد المطلب » : زيادة فى الأصْل ، وفى (ل) ، وأضافها النَّاشر من عنده فى المطبوع .

والبيت فى شعر أبى طالب بن عبد المطلب ، الأغانى (٩ : ٥١) ، ونسب

قريش للمصعب : ١٣٧ مع اختلاف فى الرِّواية .

(٤) فى (د) و (ى) : « بوريك » ، وفى هوامش النُّسختين « لعله بورك الميت » .

(٥) فى (د) و (ى) : « والدبل و جماعه دبول » بالدال المهملة ، وهو تصحيف . وفى المطبوع و (ه) « الزُّبُول » .

(٦) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٧) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « فيه » .

(٨) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) « ندراً » بالنون . وكذلك فى اللسان (ربل) .

(٩) رواية البيت فى الديوان (ص ٥١٣) :

مكوراً وجدراً من رُخَامى وخِلْفة وما اهْتَزَّ من ثُدَّائِه المُتَربِّل »

وفى معجم البلدان (٤ : ٥٣٨) :

« تقبع جدراً من رُخَامى وخِطْرَةً وما اهْتَزَّ من ثُدَّائِه المتربِّل »

وفى اللسان (جدر) : « والجَدْرُ نَبَاتٌ واحدته جِدْرَةٌ ، وقال أبو حنيفة : الجدْرُ كالحلَمَة غير أنه صَغِير يَتَرَبَّلُ ، وهو من نبات الرَّمل يَنْبت مع المَكْر وجمعه جُدُورٌ . . » ، وقال فى (ندر) : « نَدرت الشجرةُ ظهرت خُوصتها ، وذلك حين يَسْتمكن المالَ من رَعْيها ، ونَدرَ النَّبات يَنْدرُ خرَجَ الورَق من أعرَاضِهِ » .

وقد تقدم ذكرنا مادة (بذر) من اللسان ص ٤٢ .

(٢٧)

(١) « يقال . . . الشجر » زيادة فى الأصْل و (ل) .

(٢) فى المطبوع و (ه) : « والجع » .

(٣) فى (د) و (ى) : « الحجم » ، وفى المطبوع و (ه) : « والحمحم » .

وفى هامش الأصل : « بخطه قال الأخْفَش : من أمْثَال العَرب أن الخَخْمَة بالخاء والحاء ، كذا وجدته » .

(٤) ساقطة من المطبوع و (ه) .

(٥) فى (د) و (ى) : « الشرمى » . وقد كَتَبَها هفنر فى نَشْرته أنَّهُ « الثَّرْمان » دون إشَارة إلى رَسْم الكلمة فى الأصْل الذى اعتمد عليه والثَّرى نبات مَعْروف حتى الآن .

(٦) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « الحُمَّاض » .

(٧) فى (د) و (ى) « الشراء » بالشين المعجمة ، وهو تصحيف .

(٨) فى (د) و (ى) و (ل) : « لبس » ، وفى المطبوع و (ه) « يبس » ، وهو تصحيف . وقد أضاف النَّاشر من عنده « ويُرْوى من لَسٍّ » دون إشارة إلى زيادته هذه !

والبيت فى ديوان زهير : ١٣١ ، وفى اللسان (لسس) ، قال : « ولَسَّت

الدابةُ الحَشِيش تلسُّه لسًّا تناوَلته وَنتفته بجحفلتِها ، وألسَّتِ الأرض طلع أوّل نباتها ، واسم ذلك النبات اللُّسَاس بالضم ، لأن المال يَلُسُّه ، واللَّسَاس أوّلُ البَقْلِ ،وقال أبو حنيفة:اللساس البقل مادام صغيراً لا تَستمكن منه الرّاعية ، وذلك لأنّها تَلُسُّه بألسنتِها لَسًّا »

(٩) زيادة فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل)

(١٠) فى المطبوع و (هـ) : « مالم يـكن » ، وهو خطأ ، ومُخالفة للأَصْل الذى اعتمد عليه الناشر .

(٢٨)

(١) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « نداوه » .

(٢) بعد كلمة « ويكون » أضيف فى الأصل و (ل) كلمة « فيه » وهى زيادة مخلّه بتركيب الجملة .

(٣) « وبعضه يابِساً » زيادة فى الأَصْل و (ل) .

(٤) فى (د) و (ى) : « تجلب » : وفى (هـ) والمطبوع : « تجلّت » .

والرَّجز فى اللسان (لوى) قال : « قال ابن برى :

حتى إذا تجلت اللَّوِيَّا   وطَرد الهَيْفُ السَّفا الصَّيْفيَّا »

وصوابه (تجلب) ، انظر (جلب) .

(٥) زيادة فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) .

(٦) فى هامش (د) و (ى) : « لعله والآء والواحِدَةُ آءَة » .

(٢٩)

(١) ديوانه : ٦٤ ، والتهذيب (١٤:٣٠٧) ، والبَيْت كاملاً :

«أصَكُّ مُصَلَّمُ الأُذنَين أجْنَى   لَهُ بالسِّىِّ تَنُّومٌ وآءٌ »

(٢) الجملة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : «والإعْبال وقُوعُ وَرَقِ الشَّجَر، يُقَال : قَدْ أعْبَل الشَّجَر ، واسم وَرَقِهِ العَبَلُ والأَعْبَال ، وأعْبَلت الشجرة أخرجت الورق، وأعْبَلت إذا سقط ورقها ، والأعْبَالُ أيضاً وَرَق الأَرْطَى خَاصة » . وأُرجِّح أن صواب العبارة : « والإعبال أيضاً لورق الأَرْطَى خَاصة » لأنى لم أجد فى اللغة « الإِعْبَال » بفتح الهَمْزة أو كَسْرها اسماً إنما هو مصدر « عبل » لاغير .

(٣) ديوانه : ٤٠٥ .

(٤) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : «لَيْسَ لَهُ ظِلٌّ » . وفى هامش الأَصْل : « بخطه حاشية : فى أخرى مُعْبِلٌ لَيْسَ لَهُ ظِلٌّ والمَعْنى واحد » .

(٥) البيت لساعدة بن جُؤْيَة الهُذَلى، انظر شرح أشعار الهذليين (٣:١١٠٦).

(٣٠)

(١) فى جميع النُّسَخ ما عدا (ل) : « القصب » بالصاد ، وهو تصحيف .

(٢) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل).

(٣) فى (د) و(ى):

ألم تَرَ أنَّ العِرْضَ أصْبَح بَطْنُهُ   نَخِيلاً وزَرْعاً نَابِتاً وقَصاقِصَا

وقد خالف هفنر الأصْل الذى اعتمد عليه فقال:

« ألم تَرَ أنَّ الأرْضَ أصْبَحَ بَطْنُهَا   نَخِيلاً وزَرْعاً نَابِتاً وفَصَافِصاً »

وهى رواية البيت فى اللسان (فصص)، وفى ديوان الأعشى ص ١١٠، ولم يشر هفنر إلى رواية البيت فى الأصْل الذى اعتمد عليه. وقد ورَدَ البيت بالرواية التى وردت فى الأَصل و (ل) فى معجم البكرى (٣ : ٩٣٢).

(٤) فى (د) و (ى): « والقصقصة » بالقاف، وهو تصحيف.

(٥) فى (ل): « اسبسب » وهو تصحيف.

(٦) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « قال الأَصْمعىّ: حَدَّثنى الثِّقَةُ ».

(٧) فى هامش الأَصل: « قال الأخفش على بن سليمان الصواب شهراً ترى، ولكن كذا رَوَوا، وشهراً استوى، وإنما رفعوا على إضمار الهاء لأَن الذى قبله مرفوع. نقلته من خَطِّ أبى سَهْل رحمه الله ». وفى الأَصل « ترىً » مُنوّنة و « مَرْعىً » منونة وكتب فى الموضعين: « كذا بخطه ».

(٨) فى جميع النسخ ما عدا (ل): « قيل » وهو تصحيف.

(٩) فى جميع النُّسخ ماعدا (ل): « فهو الثرى ».

(١٠) فى (ل): « لم تنبت »، وهو تصحيف.

(١١) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل): « الرابع »، وفى (ل): « الربيع » وفوق كلمة « الربيع » فى الأصل: « لَعَلَّهُ الرَّابع ».

(٣١)

(١) فى الأَصْل « يَبْلُح » بضم اللام، وكتب قارىء النُّسْخة فوقها (صح)، ولكن هذا غير معروف فى كتب اللغة، والذى فى القاموس، أنه من باب « مَنَع » أى « يبلَحُ » بفتح اللام.

(٢) وفى التَّهذيب (٥ : ٩٠)، وكذلك فى اللسان (بلح) ذكر البَيْت الثانى، ولكن فى غير هذا المعنى، قال: « يقال حُمِل على البعير حتى بَلَح »، قال أبو النَّجم:

* وبَلَح النَّمْلُ بِهِ بُلُوحَا *

يصفُ النَّمْلَ، ونَقْله الحَبّ فى الحرّ.. أما المَعْنى الذى ذكره الأَصْمعىّ، واستشهد له بِرِوَاية الرَّجز، فهو رِوَاية أخرى، فإنه جاء فى القاموس، وفى التاج: « وبَلَحَ الثَّرى، كَمَنَعَ، يَبِس وذهب ماؤه ». وهذا خلاف كبير فى المعنى، وفى الرواية.

(٣) فى جميع النُّسَخ ماعدا (هـ) والمطبوع: « والفقوء »، وهو خطأ، والصَّواب:

« القفء » وفى اللسان (قفأ) : « قَفَئَتْ الأَرْضُ قَفْأً مُطِرَتْ وفيها نَبْتٌ فحَمَل عليه المطَرُ فأفْسَدهُ ، وقَالَ أبو حنيفة : القَفْءُ : أنْ يَقع التُّراب على البقْل فإن غَسَلهُ المَطَرُ وإلا فَسَد » .

(٤) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : « يلقى » .

(٥) زيادة فى جميع النُسَخ ما عدا (ل) .

(٦) فى جميع النُّسَخ ، سوى (هـ) والمطبوع : « فَقِيء النبت وهو مفقوء » ، وانظر التعليق رقم (٣) من هذه الصفحة .

(٧) « حُلْوَةٌ » زيادة فى الأصل و (ل) .

(٨) فى الأصل و (ل) : « التَّغر والتَّغْرَةُ » بالتاء المثناة ، وهو خطأ ، وانظر اللسان (ثغر) .

(٣٢)

(١) فى الأصل و (ل) « التَّغر » بالتاء المثناة .

(٢) رواية البيت فى (د) و (ى) :

وكُحْلٌ بِهَا مِن يَابِسِ الثَّغْرِ مُولَعٌ وما ذَاكَ إلا أنْ شَآهَا حَايلها

وفى (هـ) والمطبوع « خليلها » بالخاء المعجمة ، والبيت فى اللسان (ثغر) ، وروايته فيه « إلا أنْ نآها » .

(٣) « ومِنَ النَّبْت » إلى آخر البَيْت ، زيادة فى الأصل و (ل) .

والبيت فى اللسان (كربل) ، وفيه « خدورها » .

(٤) فى هامش الأصل : « فى المحكم الهَدَس شَجَرٌ ، وهو عند أهل اليمن الآس » .

(٥) رواية البَيْت فى جميع النُسَخ « أإنْ هَتَفَتْ . . » ، وهذا البيت مُخْتَلف فى نِسْبَته ، انظر ديوان ابن الدُّمَيْنة : ٨٥ ، والتَّعْليق على القصيدة ص : ٢٣٢ — ٢٣٤ .

(٦) فى (د) و (ى) : « العبير » ، وهو تصحيف .

(٧) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) .

(٨) فى (ل) : « والسُّمسُ » ، وهو تصحيف .

(٩) فى (د) و (ى) : « والمز العاب بالدرية » ، وقد أسْقَطها هفنر من النَّص، وأثبتَها فى الهامش ، فقال : « ونظُنّها مُصَحَّفة ، والصَّواب : والمرز الفار بالفارسية » . والصواب ما فى أصْلنا و « الدَّرّية » هى اللُّغة الفَارسية الفُصْحَى ، بتشديد الرَّاء والياء ، مَنْسوبة إلى « دَرْ » بفتح فسكون ، اسم أرْض فى شيراز (انظر تاج العروس : درر) ، والذى فى الأصل عندنا « الدَّرِيَّة » بتشديد الدال وراء مكسورة غير مشددة ، وهو جار على أصل النِّسبة إلى « دَرْ » .

وانظر شَرْح أسْمَاء العُقَّار (ص ٢٧) ، وكذلك المعرّب للجواليقى (ص ٣٥٧) .

(١٠) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : « وبعضهم يُسَمّيه العبقر » ، وذهب هفنر فى حاشيته إلى ماجاء فى اللسان والصحاح من أن العَبْقَر هو أول ماينبت من أصول القصب ، وهو خطأ والصَّواب هو « العَنْقز » بالزاى ، فهومن أسْمَاء المَرْزَنْجُوش — وانظر فى ذلك اللسان (عنقز) ، وشَرْح أسْمَاء العُقَّار (ص ٢٧) .

(٣٣)

(١) لم أجد الرَّجز .

(٢) فى الأَصل : « ومن النَّبْت الشَّجر » ووضع علامة (صح) على كلمة الشَّجر وكتبت فوق كلمة النَّبْت كلمة « الشَّجر » بنفس الخط الذى كتبت به الهوامش . وقد ورد الخطأ الذى فى الأَصل دون تغيير فى النسخة (ل) .

(٣) البَيْت من المُعَلَّقة ، انظر ديوان امرىء القيس (ص ١٧) .

(٤) فى الأُصُول كلها « الحاج » ، والصَّواب « الحدَج » ، انظر اللسان (حدج) . وفى هامش الأَصل : « بخطه كذا فى الأصل وهو غَلَط والصَّواب : وثمره ... » ولم يظهر اللفظ الأخير فى التصوير ، ولعله أراد ما أثْبَتُّ ، وهو « الحدَج » .

(٥) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) « صفار » .

(٣٤)

(١) البَيْت من المُعَلَّقة ، ديوان امرىء القيس (ص ٢١) .

(٢) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : « وقال آخر » .

(٣) البَيْت فى اللسان (صرى) ، وقد نسبه لسُلَيْك بن السُّلَكَه ورِواية البَيْت فى اللسان :

« كأَنَّ مَقَالِقَ الهَامَاتِ مِنْهُم   صَرَايَات تَهادَتْها جَوَارى »

وقد تَابَعَهُ هفنر ، مُخَالفاً للأَصل الذى اعتمد عليه ، ودون إشارة إلى ذلك .
وفى (د) و (ى) : « تها كاها » وهو تصحيف .

(٤) البَيْت فى ديوان النابغة الجَعْدى (ص١٦) ورواية البيت فيه :

« كأَنَّ الغُبَار الذى فَوْقَهن   ضحياً دواخِن مِنْ تَنْضُبِ »

وتتفق رواية البيت فى اللسان (نضب) مع روايته هنا .

(٥) فى (هـ) والمطبوع : « يُشَبَّه العُثَّان به » وكُتِبَ بين مُعَكفين : « أى الغبار » على أنها زيادة من عند النَّاشر ، ولا توجد فى أى نسخة من النُّسخ كلمة « العثان » ، فهى مقحمة منه فى النَّص لغير معنى .

(٣٥)

(١) قول الأَخْفَش فى الأَصل و (ل) . وفى باقى النُّسخ بعد كلمة حَلِفَة : « يقول الأَصْمعىّ حَلِفَة بكسر اللام وغيْره بِفَتْحِها » .

(٢) فى (د) و (ى) : « والعُسَر الواحدة عُسَرَةٌ » بالسين المهملة ، وهو تصحيف .

(٣) « به » زيادة فى الأَصْل و (ل) .

(٤) ديوانه : ١٨٨ ، ورواية البيت فيه :

« يضْحَى على خَطْمها من فَرْطها زَبَدٌ   كأن بالرأس منها خُرْفعاً خشِفاً »

والبيت فى اللسان (خرفع) ، وروايته :

* كأن بالأَنْفِ مِنْهَا خُرْفُعاً خَشِفاً *

(٥) فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) : « وهما ناعمان » ، والذى هنا ليس صحيحاً ، ولَعَلَّ صَواب العبارة : « واليَنْبُوت ، وهو بِعُمان الغَاف ، والغَاف ... » ، وانظر التعليق التالى .

(٦) فى التهذيب (٨: ٢٠٥) . « الليث : الغَافُ : يَنْبُوت عِظَامٌ كالشجَرِ يَـكونُ بِعُمان ، الواحِدَةُ غَافَةٌ » . وفى اللسان (نبت) واليَنبوت شَجَرُ الخشخاش ، وقيل شَجَرة شَاكةٌ لَهَا أغْصَانٌ وورقٌ وثمرتها جِروٌ مُدَوَّر ، وتدعى نعمان الغاف ، واحدتها ينبوتة » ، فاليَنْبُوت والغَافُ شَجَرةٌ واحِدَةٌ ، وقَوْله : « نُعْمَان الغاف » تصحيف « بِعُمَان الغَاف » .

(٧) ديوانه : ٤٥٦ ، وفى اللسان (غيف)

(٨) فى جميع الأُصُول : « والعَرار ... عَرارة » بالرَّاء ، وهو خطأ هنا ، وقد صَحَّحها هفنر ، وكذلك جَاءت فى (ه) وقد تقـدم ذكر العَرَار (ص ١٩) وهو بهار البر ، وتقدم ذكر «العراد» فى المطبوع و (ه) .

(٣٦)

(١) خَمْسة دواوين العرب ، ديوان النَّابغة ص ٦٢ ، وروايته :

* ويَنْبت حَوْذَاناً وعَوْفاً مُنوِّراً *

(٢) فى (د) و (ى) : « والضبير » ، وهو تصحيف .

(٣) ما بين قوسين من (د) و (ى) ، أما فى الأصل و (ل) فجملة : « يُنَوِّر ولا يَعْقد » جاءت بعد « جوز الجبل » مباشرة ، وهو سياقٌ خاطىء ، وفى (ه) والمطبوع : « وهو الرُّمان البرى » .

(٤) زيادة فى جميع النُّسخ ماعدا (ل) .

(٥) البَيْت لأبى ذُؤيب الهُذَلى ، وهو فى شَرْح أشْعَار الهُذليين (١ : ٨٨) ، وفى مُعْجم البُلْدان (٤: ٣٧٨) ، وفى معجم ما استعجم (١: ٩٢) :

* يمانية أجنى لهـا مَظّ مابد *

وفى (د) و (ى) ورد البَيْت مُصَّحناً كالتالى :

يمَانية أجباها مظّ مابد   وآل فراس صوب أزمية كحل

ووردت الشطرة الثانية فى معجم ما استعجم (٢: ١١٧٤)

* وآل قراسٍ صَوْب ارْمِيَةٍ كُحْل *

قال السُّكرى : مابدٌ وآلُ فراس : فى بلاد أَزْدِ السَّراة   وأرمِيَة : جمعُ

رَمِىٍّ ، وهوسَحَاب عظيم . ويروى « صوب أَسْقِية » ، جمعُ سقىٍّ ، وهو مثله . وروى الأصمعىّ « أَخْيَالها » .

(٦) زيادة فى جميع النُّسخ ماعدا (ل).

(٧) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل).

(٨) زيادة فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل).

(٣٧)

(١) البيت فى اللسان (شوع) وهو فى وصف جبل .

(٢) كذا فى الأَصْل و(ل) ، وفى باقى النُّسَخ « مثل الغَرَب » وأظنه الصواب ، فقد جاء فى اللسان (غرف) : « قال أبو حنيفة قال أبو نصر : الغِرْيَفُ شجرخَوّار مثل الغَرَب » .

(٣) رواية البيت فى جميع النُّسَخ ماعدا (ل) ، وكذلك فى اللسان (عتم) .

تَسْتَنُّ بالضَرْوِ من بَرَاقِشَ أو هَيْلان أو نَاضِرٍ مِنَ العُتُم

والبيت فى ديوان النابغة الجعدى (ص ١٥١) ، وروايته هناك :

« يُسَنُّ بالضَّروِ من براقِشَ أو هَيلانَ أو ضامرٍ من العُتُم »

الفهارس

فهرس النبات

فهرس اللغة

فهرس الشعر

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
أصَكّ	وآءُ	الوافر	زهير	٢٩ ، ٧٥
كأنّ	سُلُبُ	البسيط	ذو الرُّمّة	١٦
كذوائبِ	الطُحْلُبُ	الكامل	ساعدة	٢٩
كأنّ	تَنضُبِ	متقارب	النابغة الجعدى	٣٤ ، ٨١
ويأكُلْنَ	السَبَرات	الطويل	امرؤ القيس	٤
رَعَى	مُلْهِجِ	الطويل	الشمّاخ	٥
خَلاَ	مُلْهِجِ	الطويل	الشمّاخ	٤٥
حتّى	الصَّبُوحا	الرّجز	أبو النّجم	٣١
لَعَلّكُمْ	المُتَرَوِّحِ	الطويل	عروة بن الورد	٢٥، ٧٠
رَعَى	واعِدُ	الطويل	سُوَيد بن كُرَاع	٦
أأن سَجَعت	الرَّنْدِ	الطويل	ابن الدُّمَينة	٣٢
لُبابَة	هَيْشُورُ	الرّجز	—	٦٠
سَمالك	فعرْعرا	طويل	امرىء القيس	١٢م
فَبِتْنا	الصَّفَارا	المتقارب	أبو دؤاد الإيادىّ	٦
وكلباً	وخَيْبرا	الطويل	النّابغة الجعدى	١٨، ٦٢
بيضاءُ	كالعرارة	مجزوء الكامل	الأعشى	١٩، ٦٤
والعَيْرِ	الشّجَرِ	البسيط	ابن مقبل	١٣

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
كأنّ	جَوَارِى	الوافر	سليك بن السُّلكة	٣٤، ٨١
كأنّك	الحائرِ	المتقارب	الحادرة	٩ م
ومُرّاً	الهَوَاجِرِ	الطويل	ابن الدُّهَىّ	١٢ م
فَغْمة	الزَّهَرْ	الرّجز	—	٣٣
يارَبِّ	بالسُّوَرْ	الرّجز	جندل بن المثنى	٧، ٤٨
يَجُول	تُرجِسُ	الطويل	المتلمّس الضُّبَعى	٩ م
كأنّ	مُوَدِّسُ	الطويل	البَعيث	٤
ألم تَرَ	وفَصافِصا	الطويل	الأعشى	٣٠ ، ٧٦
جَنَيْتُها	عَوِيصِ	الرّجز	مُهاصِر النّهشلى	١٤ ، ٥٧
جاءُوا	حَمْضا	الرّجز	العَجّاج	١٨
كسا	الأقارعِ	الطويل	ذو الرُّمّة	١٣ م ، ٥
مُعْرَورِفٌ	والغرْيَفُ	السريع	أُحيحة بن الجُلاح	٣٧
يعتادُ	خَشِفا	البسيط	ابن مُقبل	٣٥ ، ٨٢
كأنّ	والخَلْفِ	الرّجز	—	٩
يُضاحِكُ	مُكْتَهِلُ	البسيط	الأعشى	٧
فَخْرٌ	صَقِيلُ	الوافر	عبدالله بن عنمه	٢١
ألا لَيْتَ	وجَلِيلُ	الطويل	بلال	٢٠ ، ٦٧
وكأنّ	حَليلُها	الطويل	—	٣٢ ، ٧٨
إلى ابن	والرَّمْلُ	الطويل	ذو الرُّمّة	٣٥
لا زالَ	قائلُ	الطويل	النّابغة الذبيانى	٣٦

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
رَعَى	نِصَالُهَا	الطويل	ذو الرُّمَّة	١٣ م ، ٥٠
ثلاثٌ	جِحَافِلُهْ	الطويل	زُهير	٢٧
وانْحَتَّ	خَرْدَلُه	الرَّجَز	أبو النَّجْم	١٥ ، ٥٧
شَهْرى	وذبيلا	الكامل	الراعى النُّميرى	٦٨
شَهْرَىْ	وذَوِيلا	الكامل	الراعى النُّميرى	٢٢
وتعطو	إِسْحِلِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٣
المَالُ	البَالى	البسيط	حسَّان بن ثابت	١١
كأنَّ	حَنْظَلِ	الطويل	امرؤ القيس	٣٤
يَخُضْنَ	القَرْمَلِ	الرَّجَز	أبو النَّجْم	٢١
يمانية	كُحُلِ	الطويل	أبو ذؤيب الهُذَلى	٣٦،٨٣
كأنَّ جَنَى وكَرْبَلِ		الطويل	—	٣٢
مُكُوراً	المُتَرَبِّلُ	الطويل	ذو الرُّمَّة	٢٦
إذا ذَابَت	مُعْبِلِ	الطويل	ذو الرُّمَّة	٢٩
وَصَامِ	نَاصِلِ	الكامل	ابن مُقْبِل	٥
فى حِبَّةٍ	هَيْكَلِ	الرَّجَز	أبو النَّجْم	١١
فَجَرى	الجَبَلْ	الرمل	النَّابغة الجعدى	٢٤
حَتَّى كَسَا	يَحْمُومُ	البسيط	ذو الرُّمَّة	٦
صافت	فَلْهَمَهْ	الرَّجَز	—	٩
صافَت	تَلْهَمَهْ	الرَّجَز	—	٥٠
خَلَعَ	الأقْوَامِ	الكامل	المُهَلْهِل	١٢

الصدر	القافية	البحر	القائل	الصفحة
تَسْتَنُّ	العَتَمِ	المنسرح	النَّابغة الجعدى	٣٧ ، ٨٤
كم من	المُرْشِمِ	الرَّجَز	أبو الأخزر الحِمَّانى	٤١
كم مِنْ	المُوشِمِ	الرَّجَز	أبو الأخزر الحِمَّانى	١٠م،٣
ووَطِئْتنا	الهَرْمِ	الكامل	الحارث بن وَعْلة	١٨
ألا ارْحَلوا	الدِّحَنَّهْ	الرَّجز	—	٨ ، ٤٩
إنْ يَنْعَنِى	لاتَحَنِّى	الرَّجَز	الأخْوَص	١٠
كَمْ مِنْ	ثِنِّ	السريع	الحنفى	١١
بُورِكَ	والزَّيْتُون	الخفيف	أبو طالب بن عبد المطلب	٢٦
ياريِّها	صنانى	الرَّجز	—	٧١
حَتَّى	اللَّوِيَّا	الرَّجَز	حُمَيد	٢٨ ، ٧٤
ألا لَيْتَ	النواجيا	الطويل	مالك بن الريب	١١ م
تَتَبع	بالِيَا	طويل	ابن أحمر	١٠ ، ٥١

المراجع

الأزهرى : أبو منصور ، محمد بن أحمد

تهذيب اللغة ، القاهرة ١٩٦٤ .

الإصفهانى : أبو الفرج ، على بن الحسين

الأغانى . ط دار الكتب ، القاهرة .

الأصمعى : أبو سعيد ، عبد الملك بن قريب

(١) الاختيارين ، اختيار المفضل الضبى والأصمعى ، تحقيق د . السيد معظم حسين وآخرون . ط جامعة دكا ـ الهند .

(٢) الأصمعيات ، اختيار الأصمعى ، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون. دار المعارف بمصر ط٢ ، ١٩٦٤ .

(٣) النبات والشجر ، نشر أوغست هفنر ، بيروت ١٩١٤ .

الأعشى : ميمون بن قيس

ديوانه ، طبعة أوربا ١٩٢٧ .

امرؤ القيس :

ديوانه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ١٩٤٨ .

الأنصارى : أبو زيد ، سعيد بن أوس

النوادر فى اللغة ، بيروت ١٨٩٤ .

البكرى = أبو عبيد البكرى :

التبريزى : أبو زكريا ، يحيى بن على

شرح الحماسة تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، القاهرة .

الثعالبى : أبو منصور ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل .

رفقة اللغة ، المطبعة العمومية ، القاهرة ١٣١٨ هـ .

الجواليقى : أبو منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر

المعرب ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب المصرية ١٩٦٩

الجوهرى : إسماعيل بن حماد

الصحاح ، تحقيق أحمد عبد الغفور العطار ، القاهرة ١٩٥٦

الحادرة :

« ديوان شعر الحادرة » ، إملاء عبد الله بن محمد بن العباس اليزيدى عن الأصمعى ، تحقيق د . ناصر الدين الأسد ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٦٩ .

ابن حجر = العسقلانى

حسان بن ثابت :

شرح ديوان حسان بن ثابت ، تحقيق عبد الرحمن البرقوقى ، القاهرة ١٩٢٩ .

حمد الجاسر :

(١) أبو على الهجرى ، وأبحاثه فى تحديد المواضع ، الرياض ١٩٦٨

(٢) فى شمال غرب الجزيرة ، بيروت ١٩٧٠ .

(٣) كتاب « المناسك » وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة ، الرياض ١٩٦٨ .

حميد الله = محمد حميد الله

ابن خالويه : الحسين بن أحمد

كتاب الشَّجر ، تحقيق ناجلبرج ١٩٠٩ .

الخطيب البغدادى :

تاريخ بغداد ، القاهرة .

أبى دُؤاد الإيادى :

دراسات فى الأدب العربى ، تحقيق غوستاف فون غرنباوم ، بيروت ١٩٥٩ .

الذَّهَبى : محمد بن أحمد بن عثمان

ميزان الإعتدال فى أسماء الرجال ، تحقيق على محمد البجاوى ، القاهرة ١٩٦٣ .

الرَّاعى النُّميرى :

شعر الرّاعى النُّميرى وأخباره ، جمعه ناصر الحانى ، دمشق ١٩٦٤.

ذى الرُّمَّة :

ديوان شعر ذى الرمة ، كمبردج ١٩١٩ .

ابن الرَّيب = مالك بن الريب .

الزُبَيْدى : مرتضى محمد بن محمد الحسينى

تاج العروس من جواهر القاموس ، مصر ١٣٠٧ هـ

الزُبَيْرى : أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب .

نسب قريش ، نشره ليفى بروفنسال ، دار المعارف بمصر ١٩٥٣ .

السُّكَّرى : أبو سعيد ، الحسن بن الحسين

شرح أشعار الهذليين ، رواية السكرى ، تحقيق عبد الستار فراج ، ومراجعة الأستاذ محمود محمد شاكر ، دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٥

ابن السِّكِّيت :

شرح ديوان عروة بن الورد العبسى ، الجزائر ١٩٢٦ .

ابن سِيدَه : على بن إسماعيل

المخصص ، بولاق ١٣١٦ هـ .

السُّيُوطى : جلال الدين عبد الرحمن

بغية الوعاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة ١٩٥٩ .

الشَّمَّاخ :

ديوان الشماخ ، تحقيق صلاح الدين عبد الهادى ، دار المعارف بمصر ١٩٦٨

أبو عُبَيد البكرى : عبدالله بن عبدالعزيز

(١) اللآلى فى شرح أمالى القالى ، تحقيق عبد العزيز الميمنى ، لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ، ١٩٣٦ .

(٢) معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة ١٩٤٥ .

العَجّاج : عبد الله بن رؤبة

ديوانه ؛ ضمن كتاب : مجموعة أشعار العرب ، وهو مشتمل على ديوانى الأراجيز للعجاج والزفيان ، اعتنى بتصحيحهما وليم بن الورد ، برلين ١٩٠٣ .

عُرْوة بن الورد = ابن السكيت

العَسْقَلانى : ابن حجر

تبصير المنتبه ، تحقيق على البجاوى ، القاهرة ١٩٦٤ .

ابن الفَقيه :

مختصر كتاب البلدان ، نشره دى غويه ، ليدن ١٨٨٥ .

القالى : أبو على

الأمالى ، دار الكتب المصرية ، ط ٢ ، ١٩٢٦ .

القُرَشى : أبو زيد ، محمد بن أبى الخطاب

جمهرة أشعار العرب ، تحقيق على البجاوى ، القاهرة ١٩٦٧ .

القِفْطى : أبو الحسن على بن يوسف .

إنباه الرُّواه ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب ، القاهرة ١٩٥٠ .

مَالك بن الرَّيْب :

« ديوان مالك بن الرَّيب ، حياته وشعره » ، تحقيق د . نورى حمودى القيسى ، مجلة معهد المخطوطات ، القاهرة ١٩٦٩ .

المُتَلَمِّس الضُّبَعى :

ديوانه : تحقيق حسن كامل الصيرفى ، معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ١٩٧٠ .

محمد حميد الله :

(١) « علم النبات عند المسلمين ، ومكانه الدِّينورى فيه » مجلة الفكر الإسلامى ، العدد السابع ، السنة الأولى ، بيروت ١٩٧٠ م .

(٢) مقتطفات من كتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى ، لم ينشر بعد .

ابن مُقْبِل :

ديوانه : تحقيق عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ .

ابن مَنْظور : جمال الدين ، محمد بن مكرم

لسان العرب ، بولاق .

المَيْمنى : عبد العزيز

الطرائف الأدبية ، القاهرة ١٩٣٧ .

النَّابِغَةُ الجَعْدى :

شعر النابغة الجعدى ، المكتب الإسلامى بدمشق ، ط ١ ، ١٩٦٤ .

النَّابغة الذُّبْيَانى :

ديوانه ، ضمن كتاب « خمسة دواوين العرب » ، المطبعة الوهبية بمصر ١٢٩٣ هـ .

ابن النَّديم :

الفِهرست ، تحقيق غوستاف فلوجل ، بيروت ١٩٦٤ .

ياقوت الحموى : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله

معجم البلدان ، تحقيق فستنفلد ، ليبزج ١٨٧٠ .

* * *

السطر	الصفحة	الخطأ	الصواب
٢	٧ م	ابن نَجْدة	ابن نَجِدة
٥	١٢ م	يَحْزَمهُ	يَجْزَعهُ
٧	٤	الرَّمُل	الرَّمْلِ
١٥	٥	مُتَعَلِّقٌ	مُتَعَلِقٍ
٩	٨	دَعْكَنَةَ	دَعْــكَنَةَ
٥	١١	مُوْنَجَةٌ	مُورِنَجَةٌ
٦	١٢	وحَطَامِه	وحُطَامِه
١٠	١٣	أسْمَعَهَ	أسْمَعَهُ
١٤	١٣	البَقْلُ	البَقْلِ
٥	١٥	المِلْتَىَ	الهَلْتَىَ
١١	١٥	والْخَمخِمةِ	والِخْمخَمِةُ
٣	١٦	اَلجَرْجِيرُ	اِلجَرْجِيرُ
٤	٢٢	السَّبَطَ	السَّبَطُ
٣	٣٠	القَمَضَبُ	القَضْبُ
٨	٣٢	أإِن	أأُن
١١	٣٣	وثَمَرَهَ	وثَمَرُه
١٤	٣٥	عرَادَهٌ	عرَادَةٌ
١	٤	تحذف الأقواس التى فى آخر السطر .	
٤	٢٠	« الدآنينُ الواحد دُوْنونٌ » كذا فى الأصل و (ل) ، وهو تصحيف .	

السطر	الصفحة	الخطأ	الصواب
			والصواب : « والذآنين الواحد ذُؤْنونٌ » .
٧	٢١		يلغى التعليق رقم (٤) والصواب : « بن عنَمة » بالعين المهملة ، وقد وردت فى المطبوع : « بن غنمة » وهو تصحيف .

* * *